ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Omari Tajweed Message A Summary of Arabic and Turkish Letters Explaining the Recitation of Qur'an, Jokes and Anecdotes for the Sake of Alikhwan for Hafiz Omar Al Daghestani

Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif

Al-Hadba Islamic High School

* *Corresponding author: E-mail* :
drmohammedalthabit@gmail.com
٠٧٧٠١٦٨٤٠٢٢

***Keywords*:**
Sciences of Qur'an
Tajweed
Recitations
Noon consonants
Manifestation

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 25 Jan. 2021
Accepted 30 Nov 2021
Available online 12 Sept 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

A B S T R A C T

Omari Tajweed message highlights the science of Tajweed in terms of its definition, conditions, and names as well titles of its vowels, consonants, nunnation, and iqlab. It also highlights Al lam Ashamsia and Al lam Alqamaryia and the conditions of noon Saakinah and the nasalization (Ghunnah). The book, furthermore, is not concerned with one narration, but rather with the seven readings of the Holly Qur'an.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.9.1.2022.01

رسالة تجويد عمرية خلاصة رسائل عربية وتركية في بيان تجويد القرآن والنكت والنوادر لأجل الإخوان للحافظ عمر الداغستاني

م.د محمد عبد الإله محمد شريف/ ثانوية الحدباء الإسلامية

الخلاصة:

كتاب رسالة تجويد عمرية يختص في علم التجويد من حيث تعريفه وأحكامه وحروف المد فيه، وأسماء هذه الحروف وألقابها، وأحكام النون الساكنة والتنوين وما يختص بها من حروف، وهكذا مروراً بالإقلاب والاخفاء، مع ذكر صفات الحروف ونوعيها الشمسية والقمرية، وأحكام النون الساكنة والغنة والراءات، ولم يختص برواية واحدة وإنما ذكر في بعض الأحكام القراء السبعة.

كلمات مفتاحية: علوم القرآن – التجويد – القراءات – النون الساكنة – الإظهار.

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وعلمه البيان، وسهل عليه حفظ القرءان، نحمده سبحانه الذي جعلنا من ورثة هذا الكتاب، ومن علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذه رسالة تجويد عمرية خلاصة رسائل عربية وتركية في بيان تجويد القرءان والنكت النوادر لأجل الإخوان تأليف الفقير إلى لطف مولاه القدير الحافظ عمر الداغستاني عليه رحمة الغني.

أسباب اختياري لهذه الرسالة وأهميتها:

١/ صلتها بمجال التخصص وأهميتها للعامة والخاصة، فقد شرف الله تعالى الأمة بإنزال القرءان عليها، وخصها دون سائر الأمم فقال سبحانه: (ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ)[١]، والرسول – صلوات الله وسلامه عليه. بين لنا أن خير الناس وأفضلهم الذي يشتغل بتعلم القرءان الكريم أو تعليمه وذلك فيما ثبت عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وآله وسلم– قال: {خيركم من تعلم القرءان وعلمه}[٢].

٢/ الرغبة في تحصيل العلم والازدياد منه من خلال تجربتي في تحقيق المخطوطات والعناية بالتراث، ومشاركة أهل الفن في إحياء هذه الكنوز الثمينة من الضياع.

٣/ إظهار الثقة وبناء الذات في مجال العلم دون تعصب لبلد أو مذهب؛ لأن المؤلف من داغستان، ولا أرى لنفسي أي صلة بها لا باللغة ولا بالعادة إلا الإسلام ووحدة المسيرة العلمية والدينية

منهجي وعملي في الرسالة:

١/ راعيت في كتابتها المنهج العلمي، فنسبت كل قول إلى قائله، ومصدره، وإن كان النقل فيه تصرف أشرت إلى ذلك، وهكذا ..

٢/ اعتمدت على المصادر الأصلية حول موضوعات هذا البحث حسب ما توفر لي، وذكرت بيانات المصدر كاملة في أول مرة واكتفيت بعد ذلك بذكر اسم المصدر ورقم الجزء والصفحة، تلافياً للتكرار والإعادة، وعرفت الكلمات الغريبة والتي تحتاج إلى بيان.

٣/ كتبت الآيات القرآنية مضبوطة بخط مختلف وخرجتها في الهامش وذكرت عدد مرات ذكر الموضع في القرءان.

٤/ ضبطت المشكل في النص وصححته كلما دعت الحاجة لذلك وأشرت في الهامش لأصل النص قبل تصحيحه، وقمت بضبط علامات الترقيم، وعرفت بالأعلام والمصطلحات وبعض الألفاظ مع ضبطها، ورتبت المصادر والمراجع حسب حروف المعجم.

٥/ بذلت قصارى جهدي في عرض قضايا البحث في نظام متسلسل مع صياغته بأسلوب واضح مبتعدا عن الإفراط والتفريط.

أهداف البحث:

١/ خدمة كتاب الله تعالى بشرح وتوضيح أحكامه.

٢/ الإسهام في إثراء المكتبة الإسلامية في هذا الجانب.

٣/ إن علماء داغستان أخرجوا زكاة علمهم بشتى الطرق؛ ولابد من وجود يتقبل زكاتهم للاستفادة والانتفاع والعناية حتى لا تذهب جهودهم سدا.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المكتبات الداغستانية والتركية وغيرهما، وشبكة الإنترنت حول هذه الرسالة، وسؤال أهل التخصص لم أجد من قام بإخراجها والعناية بها وتحقيقها من قبل.

خطة البحث:

وينقسم هذا البحث إلى مقدمة وقسمين وفهارس. المقدمة: وتشتمل على: أسباب اختياري لهذه الرسالة وأهميتها، ومنهجي وعملي في الرسالة، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

القسم الأول: دراسة الرسالة: وتشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف –وهو الشيخ عمر الداغستاني ـ وقد جعلت ذلك في خمسة مطالب.

- **المبحث الثاني:** في الرسالة (رسالة تجويد عمرية خلاصة رسائل عربية وتركية في بيان تجويد القرءان والنكت النوادر لأجل الإخوان)، وقد جعلت ذلك في خمسة مطالب.

القسم الثاني: تحقيق الكتاب، ويشتمل على تمهيد وستة وعشرين بابا.

القسم الأول: دراسة الرسالة

وتشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف **وهو الشيخ عمر الداغستاني. وقد جعلت ذلك في خمسة مطالب:**

المطلب الأول: نسبه ومولده.

هو الشيخ المحدث: عمر بن عبد الله الداغستاني الميرطي الأواري، لقبه: ضياء الدين، والده: الحاج عبدالله الداغستاني. أمه: ست فاطمة. من قرية «ميرطه» miyaqo الأوارية في داغستان. مفتي الفوج التاسع بالمملكة العثمانية، العلامة الفقيه المحدث الصوفي الواعظ، ولد في قرية ميتلوب بداغستان سنة (١٢٦٦هـ / ١٨٤٩م) في أسرة أوارية متدينة [٣].

المطلب الثاني: نشأته وحياته وطلبه للعلم.

نشأ الشيخ عمر الداغستاني في أسرة متدينة عرفت بالعلم والمعرفة، فوالده الحاج عبدالله كان من علماء زمانه ومدرسا، ومنه تلقى الشيخ عمر تعليمه الأول[٤]، فقد تعلم منه مبادئ العلوم الشرعية، واللغة العربية، ثم التحق بالمدرسة، وتابع دراسته فيها حتى درس كتاب "شرح العقائد" للتفتازاني[٥]، ودَرَّس الحديث بالأستانة في الخانقاه خلفا للعلامة إسماعيل نجاتي المتوفى سنة ١٣٣٨هـ. وقد أثنى عليه

العلماء، ووصفه الكوثري[٦] في تحريره ب«المحدث» [٧]، أقام في مصر وعاصر آنذاك ابتداء الحرب العالمية الأولى وحاول الإنجليز تجنيد بعض المرتزقة من المصريين بالمال ليقاتلوا الأتراك، فقام عمر ضياء الدين بكتابة المقالات، ونشر المنشورات لمنع هذا الأمر، ولتوعية الشعب، وفي سنة ١٩١٢م، عاد الشيخ عمر ضياء الدين إلى إسطنبول[٨].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

أ ـ شيوخه: لقد سبق أن قلنا: إن الشيخ عمر الداغستاني تلقى العلم منذ صغر سنه ونعومة أظفاره على يد علماء أجلاء كثيرين منهم: والده الحاج عبدالله، الذي كان من كبار علماء زمانه، الشيخ أحمد ضياء الدين الكومش خانوي، الذي أجازه بالفقه والتفسير والحديث والعلوم الشرعية.

ب ـ تلاميذه: أخذ عنه كثير من علماء داغستان وغيرها، منهم: الحاج علي بن غازي محمد الإنخي الداغستاني الشاعر الأواري المشهور، الشيخ حبيب الله القحي الداغستاني، الحاج يونس بن چنچلو الكوني السلتوي الداغستاني. وغيرهم.

المطلب الرابع: آثاره العلمية ومؤلفاته.

كان الشيخ عمر الداغستاني مجتهدا ونابغة منذ صغره، وكان لهذا النبوغ أثره في تعلمه وتعليمه، ولم يكن مقتصرا على فن من الفنون فقط؛ بل كان عالما في شتى العلوم. له نحو عشرين مؤلفا بالعربية والتركية والأوارية[٩]، وقد انتشرت مؤلفاته في إسطنبول، وداغستان، ومصر، وطرابزون[١٠]، وأدرنة[١١]، منها: التسهيلات العطرة في القراءات العشرة، والمعجزات النبوية، وسنن الأقوال النبوية من الأحاديث البخارية.

المطلب الخامس: وفاته.

توفي الشيخ عمر ضياء الدين الداغستاني يوم الجمعة(١٣٤٠ هـ/٣٠ نوفمبر ١٩٢٠م) في الزاوية الكومش خانوية، ووري الثرى في مقبرة جامع السليمانية في المكان المخصص للشيخ أحمد ضياء الدين الكومش خانوي وخلفائه [١٢]، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة ورضي عنه وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة.

رسالة تجويد عمرية

خلاصة رسائل عربية وتركية في بيان تجويد القرءان والنكت النوادر لأجل الإخوان

وقد جعلت ذلك في ستة مطالب:

المطلب الأول: دراسة عنوان الرسالة.

قال الشيخ عمر الداغستاني –رحمه الله– في مقدمة رسالته: فهذه رسالة في التجويد لكل تالي قرءان مجيد، نصيحة له ولكتاب الحكيم الحميد، من أفقر الورى وأضعف العبيد، فارحمه يا من رحمته وسعت كل شيء إنه أحوج إليها من كل عاص بعيد، سميتها: تجويد عمرية خلاصة رسائل عربية وتركية، عسى الله أن يجعلها قائدي إلى الجنان وسببا لدعاء الإخوان. وهذا تصريح منه –رحمه الله–باسم كتابه ورسالته.

وقد طبع نص هذه الرسالة بدون تخريج وتنظيم وعناية، بإذن مجلس المعارف في مطبعة مكتب الصنايع اللطائف سنة ١٢٩٣هـ.

المطلب الثاني: نسبة الرسالة إلى مؤلفها.

ذكر الشيخ –رحمه الله–اسمه على غلاف النسخة، وكذلك صرح بعنوان رسالته هذه في مقدمة بعض مؤلفاته مثل: رسالة ميزان حق الأقوال، وأيضا في تراجم الشيخ وذكر مؤلفاته تبين قطعا أن هذه الرسالة: (رسالة تجويد عمرية خلاصة رسائل عربية وتركية في بيان تجويد القرءان والنكت النوادر لأجل الإخوان) هي للشيخ الحافظ: عمر الداغستاني.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في الرسالة.

ويتلخص منهج الشيخ –رحمه الله– في أنه ذكر معظم مسائل علم التجويد وبينها بوضوح بلا تعقيد أو إطالة ولم يستخدم الشيخ رموزا في رسالته، بل ذكر النص والكتب والمراجع والأعلام بوضوح.

المطلب الرابع: مصادر الكتاب وقيمته العلمية.

يمكن القول بأن الشيخ رحمه الله– أورد المصادر الأصيلة المعتمدة لكبار أهل الفن، ووثق نقله في جل أبواب الرسالة مما جعل لرسالته القيمة العلمية، ومما يعزز قيمة هذه الرسالة ومحاسنها عدم الاعتناء بها من قبل.

المطلب الخامس: نقد الكتاب بذكر مزاياه والمآخذ عليه.

لا يخلو أي جهد بشري مهما بالغ صاحبه في تحريره وضبطه وتنقيحه من سهو ونسيان وتجاوزات، وأبى الله ﷻ أن يجعل الكمال المطلق لأحد، وهذه الرسالة التي بين أيدينا رغم قدرها وقدر مؤلفها لم تسلم من بعض المأخذ، ولكن قبل ذكر المأخذ إليكم بعض مزايا الرسالة:

مما تتميز به هذه الرسالة:

١/ سهولة أسلوبها، وربط المسائل بعضها مع بعض.

٢/ التوسط في أبوابها بين الطول المفرط والاختصار المخل.

٣/ تناسب عرض الأبواب بعضها مع بعض ووضوحها.

٤/ اعتماده ونقله من مراجع أصيلة تخصصية.

أما عن بعض المآخذ على هذه الرسالة والتي لا تقلل من قدر صاحبها:

١/ تصرفه في نقل النصوص دون إشارة.

٢/ عدم نسبة بعض الأقوال لأصحابها.

٣/ عدم ذكر الكلمة القرآنية كاملة عند الاستشهاد بها كمثال في معظم أبواب الرسالة، فكان يكتفي بحرف أو حرفين من الكلمة دون أن يشير في الحاشية أو المتن على موضعها.

٤/ عدم ضبط بعض الكلمات لغويا.

المطلب السادس: نماذج من صور الرسالة:

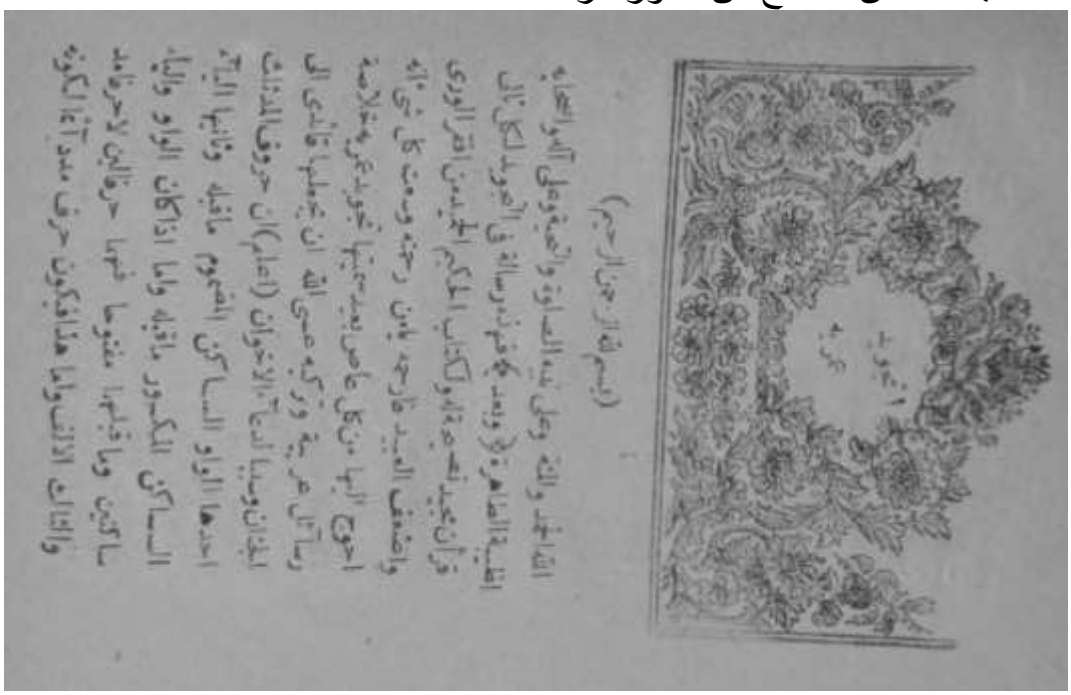

الصفحة الأولى

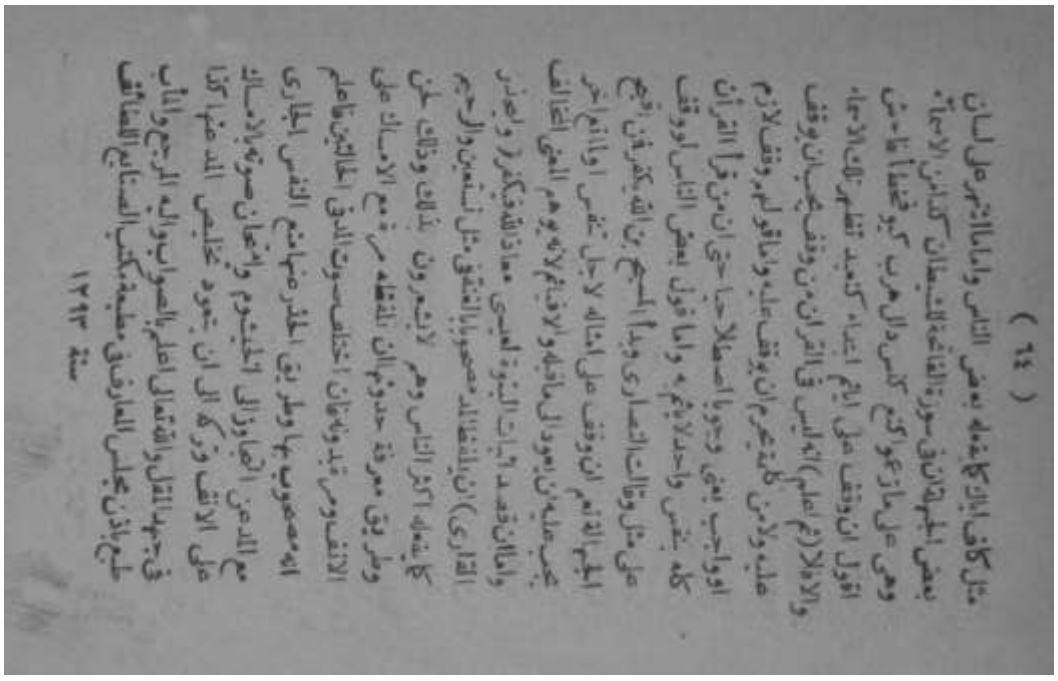

الصفحة الأخيرة

القسم الثاني: تحقيق الكتاب

ويشتمل على تمهيد وستة وعشرين باباً:

التمهيد(*)

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ)

لله[١٣] الحمد والمنة، وعلى نبيه الصلاة والتحية، وعلى آله وأصحابه الطيبة الطاهرة، وبعد: فهذه رسالة في التجويد[١٤] لكل تالي قرءان[١٥] مجيد، نصيحة له ولكتاب الحكيم الحميد، من أفقر الورى وأضعف العبيد، فارحمه يا من رحمته وسعت كل شيء إنه أحوج إليها من كل عاص بعيد[١٦] سميتها تجويد عمرية خلاصة رسائل عربية وتركية، عسى الله أن يجعلها قائدي إلى الجنان وسببا لدعاء الإخوان.

(اعلم) أن حروف المد ثلاث[١٧]:

- أحدها: الواو الساكن المضموم ما قبله.
- وثانيها: الياء الساكن المكسور ما قبله، وأما إذا كان الواو والياء ساكنين وما قبلهما مفتوحا فهما حرفا لين لا حرفا مد.
- والثالث: الألف وأما هذا فيكون حرف مده)[١٨] (آ) لكونه لا يكون إلا ساكنا مفتوحا ما قبله، فمثال هذه الثلاثة[١٩] في الكلمة الواحدة (أوتينا)[٢٠] ففيها مد طبيعي كما سيجيء.

(ثم اعلم) أن سبب زيادة المد على المد الطبيعي اثنان: همزة وسكون، أما الهمزة فيقال للألف المتحرك، وأما السكون[٢١] فهو الحرف الغير المتحرك، وحروف المد تمد بقدر ألف بدون السبب، ومع سبب المد تمد بقدر أربع ألفات على قراءة[٢٢] عاصم وستعلم ذلك المقدار.

(قال السيوطي)[٢٣] في الإتقان: وأما السبب المعنوي لزيادة المد فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب ومنه التعظيم إلخ[٢٤].

(وقال ابن الجزري) [٢٥]: وقد ورد عن حمزة[٢٦]مد المبالغة في كل لا التي للتبرئة سواء كان في كلمة التوحيد أو في غيرها، مثاله: (لَا رَيْبَ [٢٧]، لَا شَرِيكَ له[٢٨]، لَا شِيَةَ[٢٩]،لَا مَرَدَّ [٣٠]) .

وقد يجتمع السببان اللفظي والمعنوي في نحو: (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ[٣١]، و: لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ[٣٢]، و: لَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ[٣٣])، فيلغى حينئذ المعنوي ويبقى اللفظي إعمالا للأقوى وإلغاء للأضعف انتهى ملخصا ما في الإتقان.

(وقال علي القاري [٣٤]: فمتى وجد هذان السببان يعني: التعظيم مع المبالغة أو المبالغة فقط، يجوز فيه أن يمد مقدار أربع ألفات على قراءة عاصم، ولا يجوز زيادة على خمس ألفات إجماعا، يعني في شيء من قسمي اللفظي والمعنوي، فما يفعله بعض الأئمة وأكثر المؤذنين من الزيادة فمن أقبح البدع وأشد الكراهة، والمد بقدر ألف مدك بقدر قولك ألف أو بقدر عقد أصبعك فاعرف مراتب المد بعقد أصابعك انتهى)[٣٥]. قيل: لا يضبط مراتب المد إلا بالسماع من الشيخ الماهر الراسخ فاستمع لما أتلو عليك.

الباب الأول: (*) (باب مد طبيعي)

فمتى وجد حرف المد ولم يوجد همزة سبَّبَ المد فهو مد طبيعي أي: أصلي وذاتي، وهو اللازم الغير المنفك عن حرف المد أصلا بل ليس لها وجود بعدمه، وتركه لحن جلي،

مثاله: (تـوا[٣٦]، يـا[٣٧]، أبـدا[٣٨]، طـه[٣٩]، ورآء: ألـف لام را[٤٠]، وكـذا راء: ألـف لام مـيم را)[٤١]، ويـاء: ياسين[٤٢]، وحآء: حا ميم[٤٣]، وطاء: طاسين[٤٤]، وكذا طاء: طسم[٤٥]، فمرتبة هذا المد مقدار ألف يعني: مقدار

رفع أصبع بعد أن كانت مفترشة على الأرض، أو على الفخذ، أو غيرهما، أو مقدار قولك ألف، أو مقدار كتابة[٤٦] ألف، ثم نشرع الأن في بيان الأبواب الخمسة للسبب اللفظي.

الباب الثاني: (باب مد متصل)

فمتى وقع الهمزة سبَّبَ المد بعد حرف المد، وهما أي: حال كون حرف المد وسبب المد في كلمة واحدة فهو مد متصل، مثاله: (إذا جاء[٤٧]، جيء[٤٨]، سوء[٤٩]، قروء[٥٠]) فَيمد مداً متصلاً واجباً؛ لكونه متفقا عليه جميع القراء، يعني أن جميع القراء مدوه على تفاوت مراتبهم ولم يقصره أحد، أما مرتبة هذا المد على قراءة[٥١] عاصم [٥٢]

ورواية[٥٣] حفص[٥٤] فمقدار أربع ألفات يعني مقدار رفع أربع أصابع بعد أن كانت الأربعة مفترشة لا دفعة واحدة بل منفردة منفردة، أو مقدار قولك ألف أربع مرات، أو مقدار كتابة[٥٥] أربع ألفات، وهذه القراءة يعني قراءة عاصم وقراءة أهل مكة وأهل المدينة ومصر وإسلام بول وداغستان وإن عجز بعض الجهلاء عن أداء بعض مراتبها.

الباب الثالث: (باب مد منفصل)

فمتى وقع الهمزة سبب المد بعد حرف المد، وهما أي حال كون سبب المد وحرف المد في كلمتين مختلفتين فهو مد منفصل، مثاله: (يَا أَيُّهَا[٥٦]، إِنِّي أَخَافُ[٥٧]، تُوبُوا إِلَى اللهِ[٥٨] ثم إن حرف المد في المد المنفصل يكون تارة واوا مقدرا، مثاله: (أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ[٥٩]، عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)[٦٠]

وتارة يكون ياء مقدرا، مثاله: (مِن عِلمِهِ إِلَّا بِمَا شَاء[٦١]، وَمَا يُكَّذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ)[٦٢]،

فيمد مداً منفصلاً جائزاً لا واجباً؛ لكونه مختلفا فيه، يعني: أن بعض القراء مدوه وبعض القراء قصروه، يعني: لم يزيدوه على المد الطبيعي، وأما مرتبته على قراءة عاصم ورواية حفص فمقدار أربع ألفات، مثل: مد متصل بلا فرق.

الباب الرابع: (باب مد لازم)

فمتى وقع السكون اللازم وهو السكون الثابت وقفا ووصلا سبب المد بعد حرف المد فهو مد لازم، وهذا المد أربعة أنواع:

- أحدها: كلمة مثقلة، مثاله: (وَلَا ٱلضَّآلِّينَ[٦٣]، ٱلْحَآقَّةُ[٦٤]، و ٱلصَّآخَّةُ[٦٥] والذكرين في موضعي الانعام)[٦٦].
- وثانيها: كلمة مخففة، مثاله: آلان في موضعي يونس[٦٧] .
- وثالثها: حرف مثقل، مثاله: لام: ألف لام ميم[٦٨]، ولام: ألف لام ميم صاد[٦٩]، وسين: طا سين ميم[٧٠].
- ورابعها: حرف مخفف في أسماء الحروف التي في أوائل السور، وهي سبعة أسماء: لام وميم وسين وكاف وقاف وصاد ونون، مثاله: ميم: ألف لام ميم[٧١]، وألف لام ميم صاد[٧٢]، وكذا صاد، وكذا لام: ألف لام را[٧٣]، وكاف: كاف ها يا عين صاد[٧٤]، وكذا صاده، وكذا قاف والقرءان[٧٥]، ونون والقلم[٧٦]، وكذا صاد والقرءان[٧٧]، وسين: ياسين والقرءان [٧٨]، وكذا سين: طاسين[٧٩] إلخ.

فوجوب هذا المد متفق عليه جميع القراء، ومرتبته أن يمد مقدار أربع ألفات بلا نقصان عند القراء السبع[٨٠]، وقال علي القاري[٨١] : اتفق القراء في مد هذا القسم بجميع ضروبه مدا زائدا مشبعا، والإشباع هنا قدر أربع ألفات، وأما أهل الأداء كالمكي والمدني وغيرهما فمتفقون على إشباع المد في الساكن الازم في فواتح السور ومختلفون في مقدار من غير الفواتح انتهى[٨٢].

فالأقسام أربعة: كلمة مثقلة، كلمة مخففة، حرف مثقلة، حرف مخففة، وأما إذا كان حرف المد في كلمة والسكون في كلمة أخرى فلا يمد أصلا بل ينتفي المد الطبيعي بالكلية بسقوط حرف المد لالتقاء الساكنين فيما لا يغتفر فيه، مثاله: (ذي الذكر[٨٣]، وعملوا الصالحات[٨٤]، وعلى المقتر[٨٥]، وحي على الفلاح)[٨٦] فتفطن.

الباب الخامس: (باب مد عارض)

فمتى وقع السكون العارض وهو السكون الثابت وقفا والساقط وصلا سبب المد بعد حرف المد فهو مد عارض، مثاله: (يعملون[٨٧]، الرحيم[٨٨]، عالمين[٨٩]، يوم الدين[٩٠]، مستقيم[٩١]، مع الأبرار[٩٢])، فمد المد العارض مد جائز لا واجب لكونه مختلفا فيه، وأما مرتبته على قراءة عاصم ورواية حفص فمتى كان ما بعد حرف المد مفتوحا قبل عرض السكون لأجل الوقف، مثل: (يعملون)[٩٣]، يجوز فيه ثلاثة[٩٤] أوجه: (طول، توسط، قصر)، أما الطول فمقدار أربع ألفات، والتوسط مقدار ثلاث[٩٥] ألفات، والقصر مقدار ألف، ومتى كان ما بعده مكسورا يجوز فيه أربعة أوجه: (طول، توسط، قصر، روم)، مثاله: (يوم الدين)[٩٦]، ومتى كان ما بعده مضموما يجوز فيه سبعة أوجه: (طول، توسط، قصر، إشمام مع الطول، إشمام مع التوسط، إشمام مع القصر، روم)، مثاله: (نستعين)[٩٧].

وتعريف الروم: طلب الحركة بصوت خفي أي الإتيان بنصف الحركة.

وتعريف الإشمام: إنضمام الشفتين بعد السكون كما سيجيء بيانهما.

الباب السادس: (باب مد لين)

فمتى وقع السكون سبب المد بعد حرف اللين فهو مد لين، أما حرف اللين [٩٨] فهو واو وياء إن سكنا وفتح ما قبلهما، مثاله: (والصيف[٩٩]، من خوف[١٠٠]، عليه[١٠١]، خيره[١٠٢]، ولا نوم[١٠٣]) حالة الوقف فمده مد جائز لكونه مختلفا فيه.

وأما مرتبته على قراءة عاصم[١٠٤] ورواية حفص[١٠٥] ففيه التفصيل: فمتى وقع السكون اللازم سبب المد بعد حرف اللين يجوز فيه وجهان: طول، توسط، مثاله: لفظ (عين) في: كهيعص[١٠٦]، وحم عسق[١٠٧]، ومقدار الطول في مد اللين[١٠٨]: قدر ثلاث[١٠٩] الفات، أو ألفين، والتوسط: قدر دون ألفين، يعني: يطول فيه الياء عرضا على سكونه مقدار ثلاث ألفات، أو ألفين، لا يشبع القارئ حركة العين وهي الفتحة، ولا يكسر الياء، ومتى وقع السكون العارض سبب المد فهو كالمد العارض يجوز فيه: ثلاثة[١١٠] أوجه، أو أربعة أوجه، أو سبعة أوجه، كالأمثلة المذكورة.

الباب السابع: (باب التنوين والنون الساكن)

التنوين: فتحتان وضمتان وكسرتان، والنون الساكن: النون المجزوم وهما في الحقيقة شيء واحد، إذ التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر، ولهما أربعة أحوال: الإخفاء، والإظهار، والإقلاب، والإدغام.

الباب الثامن: (باب الإخفاء)

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفا، وهي أول كل كلمة هذا البيت: صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ا ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى)، فمتى التقى التنوين أو النون الساكن مع أحد هذه الحروف يجب فيهما الإخفاء، مثاله: (غني كريم[١١١]، وفتح قريب[١١٢]، عن صلاتهم[١١٣]) إلخ، ومرتبة الإخفاء والإدغام واحد، وذلك قدر دون ألفين وأكثر من ألف، يعني: أن زمان امتداد الغنة في حروف الإخفاء لا يبلغ إلى مقدار ألفين ولا يكفي في امتداها بمقدار ألف، وكذلك زمان امتداد التشديد في حروف الإدغام كما سيجيئ.

وقال المرعشي [١١٤] في جهد المقل: (مراتب حروف الإخفاء ثلاث[١١٥] فإخفاؤهما عند الطاء والدال والتاء أزيد، وغنتهما الباقية قليلة، يعني: أن زمان امتداد الغنة قصير، وإخفاؤهما عند القاف والكاف أقل، وغنتهما الباقية كثيرة، بمعنى: إن زمان امتدادها طويل وإخفائهما عند بواقي الحروف متوسط، فزمان غنتهما متوسط ولم أر في مؤلف تقدير امتداد الغنة في هذه المراتب وهذا يخالف ظاهر ما اشتهر في بعض الألسنة أن الإخفاء عند الحروف الثلاث[١١٦] التي هي أقرب صغير وعند القاف والكاف كبير، ولعل مرادهم من الإخفاء الأثر الباقي وهي الغنة فلا مخالفة انتهى كلام المرعشي)[١١٧].

(وقال علي القاري)[١١٨]: وللإخفاء مراتب فكل حرف هو أقرب إلى النون يكون الإخفاء عنده أزيد، وما بعد يكون الإخفاء عنده أقل، ومعنى زيادة الإخفآء: نقصان أثرها الباقي إذ ذات النون معدومة عند الإخفاء على كل حال انتهى كلام علي القاري[١١٩].

(وقال المرعشي)[١٢٠]: فمخرجهما أي: مخرج النون والتنوين مخفاتين ليس إلا الخيشوم[١٢١] فقط ولا عمل فيهما حينئذ للسان والفم أصلا لأن الإخفاء هنا إذهاب ذات النون والتنوين من اللفظ وإبقاء صفتهما التي هي الغنة انتهى[١٢٢].

(وتعريف الإخفاء): هي حالة بين الإظهار والإدغام عارية عن التشديد مع بقاء الغنة، وله تعريف آخر وهو: إعدام ذات النون الساكن والتنوين وإبقاء صفتهما التي هي الغنة، وهذا التعريف أحسن وأولى، وأما الأول فلا يغني ولا يسمن من جوع.

الباب التاسع: (باب الإظهار)

حروف الإظهار ستة وهي: حروف الحلق أوائل هذه الكلمات: (الله حي خالق عدل غني هاد)، فمتى التقى النون الساكن أو التنوين مع أحد هذه الحروف يجب فيهما الإظهار، إلا مع الخاء والغين، وأما معهما يجوز الإظهار والإخفاء عند أبي جعفر والمختار الإظهار، وأما قراءة[١٢٣] عاصم فالإظهار لا غير، مثاله: (غفور حليم[١٢٤]، من آمن[١٢٥]).

وتعريف الإظهار: الإنفصال تباعدا بين الحرفين، وتعريفه الآخر: ظهور النون الساكن والتنوين بلا ظهور غنتهما، ومعناه: أن النون من الحروف البينية، يعني: بين الشدة والرخوة أي بين جريان الصوت بالكلية وبين حبسه بالكلية فعند الإظهار يبقى على حاله فظهر أن غنتهما كغنتهما متحركتين، وأما النون الموقوف عليها بدون الروم نحو نون: (العالمين[١٢٦]، ويوم الدين[١٢٧])، فيظهر مع عنة ظاهرة، يعني: يمتد قليلا كذا في جهد المقل[١٢٨] فافهم.

الباب العاشر: (باب الإقلاب)

حرف الإقلاب (باء) فقط، فمتى التقى النون الساكن أو التنوين مع الباء يجب فيهما الإقلاب، مثاله: (سميع بصير[١٢٩]، من بعد[١٣٠]، لينبذن[١٣١]).

وتعريف الإقلاب: قلب النون الساكن أو التنوين ميما خالصا وإخفاؤها عند الباء بغنة يعني: امتداد الميم مقدار دون ألفين وأكثر من ألف بلصق الشفتين لصقا خفيفا وإخراج الصوت من الخيشوم. وتعريف الغنة): هي صوت يخرج من الخيشوم كما سيجيء بيانها.

الباب الحادي عشر: (باب إدغام مع الغنة)

حروف إدغام مع الغنة أربعة وهي: حروف (ينمو) فمتى التقى النون الساكن أو التنوين مع أحد هذه الحروف الأربعة يكون فيهما إدغام مع الغنة على قراءة عاصم ورواية حفص، مثاله: (خيرا يره[١٣٢]، ومن يعمل[١٣٣] ، أبي لهب وتب[١٣٤])، وأما ما يفعله بعض الناس من وضعهم الشدة الصرف بالحمرة حيثما اجتمع النون الساكن أو التنوين مع أحد هذه الحروف وقولهم أن في حروف يرملون إدغاما بلا غنة فمن جهالتهم قراءة عاصم، لأنه ليس على قراءته[١٣٥] في حروف يرملون إدغام بلا غنة إلا في الام والراء، وفي البواقي إدغام مع غنة، وخلط قراءة[١٣٦] بقراءة[١٣٧] أخرى مكروه.

أما إذا وقع الواو والياء مع النون الساكن في كلمة واحدة يجب فيه الإظهار، مثاله: قنوان[١٣٨]، صنوان[١٣٩].

الباب الثاني عشر: (باب إدغام بلا غنة)

حروف إدغام بلا غنة اثنان: اللام والراء، فمتى اجتمع النون الساكن أو التنوين مع أحدهما يجب فيهما إدغام بلا غنة إلا في: (من راق[١٤٠]) فإن فيه السكتة كما[١٤١] سيجيئ، مثاله: (غفور رحيم[١٤٢]، هدى للمتقين[١٤٣]).

الباب الثالث عشر: (باب إدغام مثلين)

فمتى التقى الحرفان المتحدان مخرجا وصفة أولهما ساكن ولم يكن حرف مد يجب فيه إدغام مثلين، يعني: إدغام الحرف الأول في الحرف الثاني، مثاله: (فما ربحت تجارتهم[١٤٤]، أن اضرب بعصاك[١٤٥]، واووا ونصروا[١٤٦]).

وتعريفه: ما اتحد فيه الحرفان مخرجا وصفة، وإنما قيدنا الحرف الأول بعدم كونه حرف مد لأنه إذا كان الأولى من المتجانسين حرف مد لا يدغم نحو: (ءامنوا وعملوا)[١٤٧]، أما إذا التقى النون الساكن مع النون الأخر يكون الإدغام إدغام مثلين مع الغنة كما تقدم ذكره، مثاله: (من نار[١٤٨]، ومن نعمره[١٤٩])،

وأما الميم الساكن فله ثلاثة[١٥٠] أحوال: فإن التقى الميم الساكن مع الميم الآخر يكون إدغام مثلين مع الغنة، مثاله: (عليهم مؤصدة[١٥١]، أطعمهم من جوع[١٥٢])، وإن التقى مع الباء يكون فيه، يعني: في الميم إخفاء، مثاله: (إن ربهم بهم[١٥٣]، ترميهم بحجارة[١٥٤])، وإن التقى مع غير الميم والباء من سائر[١٥٥] حروف الهجاء يجب فيه الإظهار يعني يبقى على صفته التي هي بين جريان الصوت بالكلية وبين حبسه بالكلية كما سيجيئ بيانها، مثاله: (هم في[١٥٦]، لكم دينكم[١٥٧]). وأما ما يفعله بعض الناس من السكتة اليسيرة حيثما اجتمع فيه الميم والواو أو الفاء فمن جهالتهم كيفيته.

(قال الجزري)[١٥٨]: وأظهرنها عند باقي الأحرف۞ واحذر لدى واو وفا أن تختفي، يعني: لا يحملنك قرب مخرجها منهما إلى الإخفاء فإنه لا يجوز إلا في الباء، ومعنى إخفاء الميم ليس إعدام ذاتها بالكلية بل أضعافها أو ستر ذاتها في الجملة بتقليل الإعتماد على مخرجها وهو الشفتان، وكيفية: أن تلصق الشفتان لصقا خفيفا وتخرج الصوت من الخيشوم على حاله وتمد مقدار دون ألفين وأكثر من من ألف، كذا في تجويد أدائية.

وبعض الناس يلفظون الميم بالضم إذ التقى مع الفاء في مثل: (هم فيه[١٥٩])، ويكسرونه في مثل (عليهم ولا الضالين[١٦٠])، وذلك الابتلاء ناشئ من عدم رعايتهم صفته التي هي البينية فافهم وحصل الملكة ولاتكن من الكسالى.

الباب الرابع عشر: (باب إدغام متجانسين)

فمتى التقى الحرفان المتحدان مخرجا المختلفان صفة فهو إدغام متجانسين، وحروف هذا الإدغام منحصرة في ثلاثة[١٦١] مخارج:

- أحدها: مخرج الطاء والتاء والدال، مثاله: (اثقلت دعوا الله[١٦٢] أحطت[١٦٣]، ما عبدتم[١٦٤]).
- والثاني: مخرج الظاء والذال والثاء، مثاله: (إذ ظلموا أنفسهم[١٦٥] يلهث ذلك[١٦٦]).
- وثالثها: مخرج الباء والميم، مثاله: (يابني اركب معنا[١٦٧]). وتعريفه: ما اتحد فيه الحرفان مخرجا واختلفا صفة.

الباب الخامس عشر: (باب إدغام متقاربين)

فمتى التقى الحرفان المتقاربان مخرجا أو صفة فهو إدغام متقاربين، أما حروف هذا الإدغام منحصرة في مخرجين:

أحدهما مخرج اللام والراء، مثاله: (قل رب[١٦٨]، بل رفعه الله[١٦٩]) ولا إدغام في: (بل ران[١٧٠] لأن فيه سكتة كما سيجيئ، والثاني: مخرج القاف والكاف، مثاله: (ألم نخلقكم)[١٧١]، وقال المرعشي)[١٧٢]: يجوز في مثل: (ألم نخلقكم) وجهان:

أحدهما: إدراج القاف في الكاف ذاتا وصفة بلا إبقاء أثر القاف، والثاني: إعطاء صفة الإستعلاء الكاف كإعطاء غنة النون والياء في (من يؤمن[١٧٣]، فالملفوظ حرف[١٧٤] كاف مستعلية مفخمة مشددة[١٧٥]. وتعريفه): ما تقاربا مخرجا أو صفة.

الباب السادس عشر: (باب إدغام شمسية)

حروف إدغام شمسية أربعة عشر حرفا، يجمعها أوآئل هذا البيت:

تب ثم دع ذنبا رمى زد سمعة ۞ شم صدر ضيف طاب ظن له نعم

فمتى التقى الألف واللام ويقال له: لام التعريف مع أحد هذه الحروف فهو: إدغام شمسية بلا غنة ما عدا[١٧٦] النون، وأما معه ففيه إدغام شمسية مع الغنة، مثاله: (والناس[١٧٧]، والشمس[١٧٨]، والتين[١٧٩] الثاقب[١٨٠]، والذاريات[١٨١]، والرحمن[١٨٢] إلخ.

وإنما سمي إدغام شمسية: لأن لام التعريف لا يظهر مع هذه الحروف كما لا تظهر النجوم مع الشمس، وسمي الأخر إظهار قمرية: لأنه يظهر مع تلك الحروف كما تظهر النجوم مع القمر.

الباب السابع عشر: (باب إظهار قمرية)

حروف إظهار قمرية أربعة عشر حرفا وهي حروف (إبغ حجك وخف عقيمه)، فمتى التقى لام التعريف مع أحد هذه الحروف فهو: إظهار قمرية، مثاله: (العصر[١٨٣]، والفجر[١٨٤]، والقمر[١٨٥]) والالف والباء، إلخ[١٨٦].

الباب الثامن عشر: (باب القلقلة)

حروف القلقلة خمسة وهي: حروف (قطب جد)، فمتى وقعا أحد هذه الحروف ساكنا في وسط الكلمة أو في آخرها يجب فيه القلقلة، مثاله: (يدخلون[١٨٧]، أحد[١٨٨]، بالحق[١٨٩]).

وتعريف القلقة لغة: التحرك والاضطراب. وفي الإصطلاح: تقلقل المخرج حتى يسمع له نبرة قوية أي صوت قوي، وكيفية القلقلة: أن تلفظه كالمتحرك بل كالمشدد ولكن لا تفرط حتى يصير متحركا أو مشددا بالكلية كذا في شرح در اليتيم[١٩٠].

الباب التاسع عشر: (باب حكم الراء)

فمتى كان الراء مفتوحا أو مضموما يجب فيه التفخيم، مثاله: (الرحمن[١٩١]، نصر الله[١٩٢])، وكذا إن كان الراء ساكنا وما قبله مفتوحا أو مضموما يفخم، مثاله: (وانحر[١٩٣]، من شكر[١٩٤]، بالنذر[١٩٥]) وكذا إن كان ساكنا وكسرة ما قبله غير أصلي يعني عارضا يفخم أيضا، مثاله: (ارجعي[١٩٦]، لمن ارتضى[١٩٧])، ومتى كان الراء مكسورا يجب فيه الترقيق، مثاله: (بالبر[١٩٨]، والفجر[١٩٩])، وكذا إن كان الراء ساكنا وما قبله مكسورا كسرة أصلية غير[٢٠٠] عرضية يجب فيه الترقيق، مثاله: (واستغفره[٢٠١]، واصطبر[٢٠٢])، أما إن وقع أحد حروف الإستعلاء بعد الراء في الصورة الأخيرة فيقرأ[٢٠٣] مفخما وحروف الإستعلاء سبعة، وهي حروف: (خص ضغط قظ)، مثاله: (مرصادا[٢٠٤]، وقرطاس[٢٠٥])، إلا إذا كان حرف الإستعلاء مكسورا فيجوز فيه التفخيم والترقيق، مثاله: (كل فرق[٢٠٦])، وإن كان الراء ساكنا وما قبله أيضا ساكنا لا اعتبار بسكونه بل الاعتبار بما قبل ما قبله، فإن كان ما قبل ما قبله مفتوحا أو مضموما يجب فيه التفخيم، مثاله: (بالصبر[٢٠٧]، في الصدور[٢٠٨])، وإن كان مكسورا يجب فيه الترقيق، مثاله: (بصير[٢٠٩]، قدير[٢١٠])، وإن كان الراء ساكنا وما قبله حرف لين يجب فيه الترقيق، مثاله: (خير[٢١١]، سير[٢١٢]).

وقال أبو شامة[٢١٣]: الكسر العارض كسر ما حقه السكون ككسر همزة الوصل في: (ارجعوا[٢١٤])، وككسر التقاء الساكنين في: (أم ارتابوا[٢١٥]، وإن ارتبتم[٢١٦])، وكالكسر لأتباع ياء الإضافة ككسرة: (رب ارجعون[٢١٧]، فإنها تفخم[٢١٨]).

وهنا[٢١٩] قاعدة أخرى وهي: إذا كانت الكسرة في كلمة والراء في كلمة أخرى فإن الرأء حينئذ يفخم إجماعا، كذا قال علي القاري[٢٢٠]، نحو: (الذي ارتضى[٢٢١]، وإن ارتبتم [٢٢٢])، والأربعة الأخيرة وجد فيها عرض السكون أيضا بخلاف (الذي ارتضى[٢٢٣])، فان كسرة الذال أصلية كذا في جهد المقل[٢٢٤].

الباب العشرون: (باب لفظة الله)

فمتى كان ما قبل لام الله مفتوحا أو مضموما يجب فيه التفخيم، مثاله: هو الله[٢٢٥]، نصر الله[٢٢٦])، وإن كان مكسورا يجب فيه الترقيق، مثاله: (بالله[٢٢٧]، والله[٢٢٨]).

إن قلت: ما سبب تفخيمه؟، (قلت): سببه إرادة التعظيم والإجلال في تلفظ اسمه الشريف. (إن قلت: إذا كان الأمر كذلك فلم لايفخم في كسر ما قبله أيضا؟ (قلت): لأن الإنتقال من الكسرة التي صفتها الترقيق إلى التفخيم عسير، كذا في الورد المفيد)[٢٢٩].

الباب الحادي والعشرون: (باب الضمير)

فمتى كان ما قبل ضمير الغائب الذكر متحركا يمد بقدر ألف وجوبا، وعد تركه لحن جليا، مثاله: (به[٢٣٠]، إنه[٢٣١]، له[٢٣٢])، وأما إذا كان ما قبلها متحركا وكانت حركتها عارضة فلا يمد، نحو: (يرضه لكم)[٢٣٣]، أما (لم ينته [٢٣٤]، وما نفقه[٢٣٥]) فلا يمد لأنه من نفس الكلمة لا الضمير، ومتى كان ما قبل الضمير ساكنا أو ما بعده ساكنا يقصر، يعني لا يمد أصلا، مثال الأول: (عليه[٢٣٦]، إليه[٢٣٧]، فيه [٢٣٨])، ومثال الثاني: (كرسيه السماوات[٢٣٩]، وبما عاهد عليه الله[٢٤٠]) أما (فيه مهانا[٢٤١]) في سورة الفرقان، فيمد ذلك فقط مع كون ما قبل الضمير ساكنا تبعا للرواية عند عاصم على رواية حفص تبكيتا لأهل النار وتخليدا لهم فيها.

الباب الثاني والعشرون: (باب السكتة)

هي في القرءان العظيم الشأن في أربعة مواضع:

- (أحدها) في سورة الكهف: (عوجا)[٢٤٢]، يقلب تنوين عوجا ألفا ويسكت عليه ثم يبدأ[٢٤٣] قيما.

- (والثاني) في سورة يس: (من مرقدنا)[٢٤٤] ، يسكت على ألف نا ثم يبدأ[٢٤٥] هذا ما وعد الرحمن.
- والثالث) في سورة القيامة[٢٤٦] من في: (من راق)[٢٤٧]، يسكت على نون من ثم يبدأ[٢٤٨] راق، وأما ما يفعله بعض الناس من إدغام النون في راءه[٢٤٩] فمن جهالتهم قراءة عاصم فيه.
- (والرابع) في سورة المطففين: (بل ران)[٢٥٠]، يسكت على الام بل ثم يبدأ[٢٥١] ران على قلوبهم. وتعريف السكتة: قطع الصوت دون نفس. تنبيه: ففي القرءان العظيم الشأن سكتات الهاءات [٢٥٢]ما عدا[٢٥٣] السكتات المذكورة، فيلزم على قراءة عاصم في هاءات[٢٥٤] السكتة حالة الوصل الوقفة اليسيرة، مثل: (لم ينته[٢٥٥]، واقتده[٢٥٦]، وكتابيه[٢٥٧] وحسابيه[٢٥٨]، وماليه[٢٥٩]، وما أدراك ما هيه[٢٦٠])، لأن عاصما يثبتها وقفا ووصلا دون سائر القرآء، وأما عند الوقف فاثباتها متفق عليه عند الجميع.

(ثم اعلم) أنه يلحق الألف بأواخر الكلمات السبعة على قراءة عاصم ورواية حفص غير مبدل عن شيء ما، ويقف على ذلك الألف في تلك المواضع إن وقفت وإن وصلت توصل بالفتح الصرف،

- أحدها: (لكنا[٢٦١]) في سورة الكهف وأما ما في غيره، كقوله تعالى: (ولكنا أنشأنا[٢٦٢]، ولكنا كنا مرسلين[٢٦٣] فيثبت ألفه حالة الوصل والوقف، (وأما ما يفعله) بعض الناس من إثبات ألف لكنا في سورة الكهف حالة الوصل فمن جهالتهم قراءة عاصم ورواية حفص فيه، وما في شرح شافية[٢٦٤] من أن إثبات ألفه حالة الوصل أيضا فصيح مبني على قراءة غير عاصم، والثاني: (الضنونا[٢٦٥])، والثالث: (الرسولا[٢٦٦])، والرابع: (السبيلا[٢٦٧]) الثلاث [٢٦٨] في سورة الأحزاب، والخامس: (سلاسلا[٢٦٩])، والسادس: (قواريرا[٢٧٠] الأول، والسابع: ضمير المتكلم وحده وذلك (أنا[٢٧١])، وأصل (لكنا[٢٧٢]) في الكهف[٢٧٣] لكن أنا، وفي غيره لكن أنا بالجمع.

الباب الثالث والعشرون: (بيان المخارج الستة عشر)

(المخرج الأول) منها: أقصى الحلق يخرج منه همز فهاء فألف أعني: أنه ينقسم إلى ثلاثة مخارج متقاربة: يخرج من أولها مما يلي الصدر من موضعه المتصل بالصدر: الهمز، ومن ثانيها: الهاء، ومن ثالثها: الألف المدية وهكذا الهاء(٢٧٤) الداخل على الحروف فيما يأتي يدل على الترتيب في المخارج الجزئية الداخلة في مخرج كلي.

(المخرج الثاني): وسط الحلق يخرج منه عين فحاء مهملتان، (المخرج الثالث): أدنى الحلق يخرج منه غين فخاء، (المخرج الرابع): ما بين أقصى اللسان موضعه المتصل بالحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى يخرج منه القاف، (المخرج الخامس): ما بين أقصى اللسان بعد مخرج القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى يخرج منه الكاف كذا صرحوا. (إن قلت: لم جعل للكاف مخرج كلي ولم لم يجعل داخلا في مخرج القاف مع أنهما يخرجان من أقصى الحلق على الترتيب؟ (قلت): أقصى اللسان فيه طول وبين موضعي القاف والكاف بعد كما يشهد به النطق.

(المخرج السادس[٢٧٥]): ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى يخرج منه الجيم فالشين فالياء وبعضهم قدم الشين على الجيم أقول ترتيب المخارج الجزئية بحسب الطبع المستقيم خاليا عن التكلف كما قاله أبو شامة[٢٧٦] نقلا عن الداني[٢٧٧] فاختلاف علماء الأداء في ترتيب المخارج الجزئية اختلاف في حكم الطبع المستقيم والمراد طبع العرب، كذا في بيان شرح جهد المقل[٢٧٨].

(المخرج السابع): ما بين إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا بعيد مخرج الياء يخرج منه الضاد المعجمة، وأول تلك الحافة مما يلي الحلق ما يحاذي وسط اللسان بعيد مخرج الياء وأخرها ما يحاذي آخر الطواحن من جهة خارج الفم، (وقال الشيخ الرضي في شرح شافية[٢٧٩]): وطريق النطق بالضاد الصحيحة أن تلصق لسانك على الحنك الأعلى بعد تنزيلك وتسفيلك الحنك الأسفل قليلا، وتلصق أيضا حافة اللسان يعني جانب اللسان على الأضراس العليا لصقا خفيفا بحيث يبقى المنفذ بين الحافة والأضراس، يعني موضعا خاليا ليخرج من ذلك الموضع صوت كصوت النفخ ويجري لأن الضاد من الحروف الرخوية، فعلى هذا لابد من بقاء طرف اللسان يعني رأس اللسان خاليا عن مس موضع ما انتهى[٢٨٠].

(المخرج الثامن): ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة العليا وهي لثة الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين، يخرج منه اللام، ورأس اللسان داخل في مخرجه، وليس في الحروف أوسع مخرجا منه، وفي الرعاية[٢٨١]: اللثة اللحم المركب فيه الأسنان[٢٨٢].

قال الدماميني[٢٨٣] في شرح التسهيل: ويتأتى إخراج اللام من كلتا حافتي اللسان إلا أن إخراجها من اليمنى أمكن بخلاف الضاد انتهى.

(المخرج التاسع): مابين رأس اللسان وما يحاذيه من اللثة وهي لثة الثنيتين العليتين، يخرج منه النون المظهرة، أعني غير المخفاة، وأما هي فيخرج من الخيشوم فقط كما سياتي.

(المخرج العاشر): ما بين رأس اللسان مع ظهره مما يلي رأسه وما يحاذيهما من اللثة وهي لثة الثنيتن العليتين أيضا بعيد مخرج النون يخرج منه الراء، وفي الرعاية: الراء تخرج من مخرج النون غير أنها أدخل إلى ظهر اللسان قليلا.

وفي شرح البيان: مخرج النون والراء يشترك فيهما اللسان واللثة، فمن نظر إلى اللسان يظهر له جعل مخرج الراء قبل مخرج النون لأن مخرج الراء تضمن ما هو مقدم على مخرج النون، ومن نظر إلى اللثة آخر الراء، لأن ما يلابسه رأس اللسان من اللثة بعد مخرج النون، وإنما قلنا يظهر له ولم نقل قدم الراء لعدم إطلاعنا على الرواية من أهل الأداء بتقديم الراء على النون.

(المخرج الحادي عشر): مابين رأس اللسان وأصل الثنيتين العليتين يخرج منه: الطاء فالدال المهملتان فالتاء المثناة الفوقية فما يلي اللثة منها، أعني من أقرب موضع لحم إلى الأسنان يخرج منه الطاء[٢٨٤] ومن بعيده الدال ومن بعيده إلى نصف الأسنان التاء.

(المخرج الثاني عشر): مابين رأس اللسان ونصف الثنيتين السفليتين يخرج من نصفهما العليا صاد، ومن بعيده سين، ومن غاية الطرف زاي.

(المخرج الثالث عشر): مابين ظهر اللسان مما يلي رأسه وبين رأسي الثنيتين العليتين يخرج منه: الثاء والذال والظاء، وجه الترتيب في هذا الثلاث[٢٨٥] باعتبار بروز طرف اللسان إلى الخارج، فاللسان يبرز إلى الخارج في الثاء أكثر مما يبرز في أختيها ويبرز في الذال أكثر مما يبرز في الظاء.

(وقال ساجقلي زاده)[٢٨٦] : وحافظ على الذال المعجمة بحيث إذا تكلمت بها يرى الناظر رأس لسانك متصلا برأسي الثنيتين العليتين، وعلى الثاء أكثر من ذلك، و على الظاء أقل.

(المخرج الرابع عشر): مابين باطن الشفة السفلي ورأسي الثنيتن العليتين يخرج منه: الفاء، ومن هذا ظهر أنه لا حظ في مخرج الفاء للشفة العليا كما يفعله كثير من العوام.

(المخرج الخامس عشر): مابين الشفتين يخرج منه: الباء فالميم فالواو.

(وقال علي القارئ)[٢٨٧] : إلا أن الواو بانفتاحهما والباء والميم بانطباقهما إلا أن انطباقهما مع الياء أقوى من انطباقهما مع الميم، وقدم الجزري الواو على الباء والميم.

(وقال ساجقلي زاده): المراد من انفتاحهما في الواو انفتاحهما قليلا وإلا فهما تنضمان في الواو وتحقيقه أن الواو يخرج بانضمام جانبي الشفتين مع بقاء المنفذ بين الشفتين، وكذلك كل ضمة تحصل بانضمام جانبي الشفتين مع بقاء المنفذ بينهما، لكن الانضمام في الواو المدية قليل وفي الضم أقل من ذلك، وأما الميم فمخرجه بانطباق الشفتين انطباقا ضعيفا، والباء بانطباقهما انطباقا محكما.

(المخرج السادس عشر): الخيشوم وهو: أقصى الأنف، يخرج منه: النون المخفاة، ومعناه: أن تعدم ذات النون وتبقى صفتها التي هي الغنة كما في (عنك).

(إن قلت): ما الفرق بين النون المخفاة وبين الغنة؟، (قلت): النون المخفاة في اصطلاح هذا الفن هي: الغنة القائمة بنفسه، والغنة تختص بما قام بالميم والنون.

إن قلت: الصفة كيف تقوم بنفسها؟، (قلت): الغنة لها مخرج غير مخرج موصوفها، ولذا أمكن التلفظ بها وحدها بخلاف سائر الصفات، وقال ابن الجزري عند قول أبيه وغنة مخرجها الخيشوم، كان ينبغي أن يذكر هنا عوضا عن الغنة النون المخفاة، لأن الخيشوم مخرج للنون المخفاة، والصفة للغنة القائمة بالحرف.

الباب الرابع والعشرون: (بيان الصفات اللازمات)

ومعنى لزومها: عدم انفكاكها عن ذات الحرف، إذ بعدمها ينعدم ذات الحرف، وتركها لحن جلي بالإجماع، ولذا قالوا: لولا الصفات للحروف لكانت بمثابة أصوات البهائم، ثم لا تميز بعضها عن بعض وهي خمسة عشرة صفة.

(الجهر) وهو في اللغة: رفع الصوت، وفي الاصطلاح: عدم جري النفس مع تحرك الحرف لقوة الاعتماد على مخرجه، وسميت الحروف جهرية لرفع صوتها وجهرها عند احتباس النفس، وتجمع حروفها قوله: (ظل قوربض إذ عزى جند مطيع).

(والهمس) وهو في اللغة: إخفاء الصوت، وفي الاصطلاح: جرى النفس لضعف الاعتماد على مخرجه، وهما ضدان، حروفها عشرة يجمعها[٢٨٨] قوله[٢٨٩]: (فحثه شخص سكت).

(الشدة) في اللغة: القوة، وفي الاصطلاح: تمام احتباس جري الصوت مع إسكان الحرف، الكمال قوة الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية يجمعها: (أجد قط بكت).

(والرخاوة) في اللغة: اللين، وفي الاصطلاح: تمام جري الصوت مع إسكانه، لضعف الاعتماد على مخرجه، وحروفها ستة عشر وهي: الذال والألف المدية والفاء والحاء والثاء والهاء والشين والخاء والصاد والسين، وإنما قيدنا في الجهرية والهمسية مع تحركه وفي الشديدية والرخوية مع إسكانه لأن الاحتباس والجري يكمل عند إسكان الحرف في الثاني، وعند التحرك في الأول.

(والبينية) وهو في اللغة: التوسط، واصطلاحا: التوسط بين الشدة والرخاوة، فهو عدم احتباس الصوت و عدم كمال جريه، وحروفه خمسة يجمعها: (لن عمر).

(الاستعلاء) هو لغة: العلو، واصطلاحا: استعلاء أقصى اللسان به إلى جهة الحنك الأعلى، يعني إرتفاعه إليها عند النطق بها، وحروفه سبعة يجمعها: (خص ضغط قظ)، (والانخفاض) ويقال لها: الاستفالة مقابلة حروفه ما عدى حروف الاستعلاء.

(والاطباق) لغة: الإلصاق، واصطلاحا: استعلاء أقصى اللسان ووسطه إلى جهة الحنك الأعلى، وانطباق الحنك على وسط اللسان بحيث ينحصر الصوت بينهما، وحروفه أربعة: (ص ض ط ظ)، وهي بعض حروف الاستعلاء، كذا قال الجاربردى، وقال المرعشي: ليس المراد الانطباق والانحصار بالكلية لأن ذلك ليس إلا في الطاء المهملة، بل المراد الانطباق والانحصار في الجملة.

(والانفتاح): مقابل الاطباق لغة واصطلاحا، وحروفه ما عدى تلك الأربعة.

(القلقلة) لغة: شدة الصياح، ويجيئ بمعنى: التحريك، واصطلاحا: اجتماع الجهر والشدة في حرف فيحتاج إلى تكلف في البيان عند السكون، وقد يعرف بأنه: تحرك المخرج حتى يسمع له صوت قوي، وحروفه خمسة يجمعها: (قطب جد). واعلم أن القلقلة لا تنفك عن هذه الحروف عند تحركها أيضا، وإن لم تكن القلقلة ظاهرة كما أن حرفي الغنة وهما النون والميم لا يخلوان عن الغنة عند تحركهما، وإن لم تظهر. كذا قال المرعشي.

(الصفير) لغة: صوت يصوت به البهائم، واصطلاحا: صوت يخرج مع الحروف يشبه صفير الطير، وحروفه ثلاث[٢٩٠]: (ص س ز)، (قال علي القاري): وحقيقة الصفير صوت يخرج بقوة مع الريح من بين طرف اللسان والثنايا وصفير السين أبين، يعني أظهر وأزيد من صفير الصاد للإطباق الذي في الصاد، وذلك لأن الإطباق يحصر الريح، وإنما الصفير هو الصوت الخارج مع الريح، والظاهر أن صفيرهما أبين من صفير الزاي، لأنها مجهورة وهما مهموستان، ولم يضعوا لضد الصفير، وهو انتقاؤه اسما. كذا في جهد المقل [٢٩١].

(الغنة) لغة: صوت في الخيشوم، فهي في اللغة أعم من أن تكون صفة للحرف قائمة به كالغنة القائمة بالنون والميم، وهي نبرة زائدة عليها، ومن أن تكون مستقلة بالتلفظ غير قائمة بموصوف وهي الحرف التي يسمونها نونا مخفاة، لكن الغنة في العرف مختصة بما قام بالحرف، ولا يقال بحسب العرف للنون المخفاة غنة. كذا في الرعاية كما تقدم ذكره.

الباب الخامس والعشرون: (بيان الصفات العارضات)

ومعنى عروضها: إمكان انفكاكها عن ذات الحرف، وهي على ما ذكره البركوي في در اليتيم ستة عشرة صفة.

(التفخيم) لغة: التعظيم. واصطلاحا: عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه، أي: صوته، والتفخيم والتغليظ والتسمين والتفخيم بمعنى واحد، وحروف الاستعلاء كلها مفخمة، وكذا لام الجلالة مفخمة عند انفتاح ما قبلها بشرط أن يكون غير ممال وعند انضمامه، وكذا الراء المضمومة والمفتوحة غير الممالة، وأما إذا كانت ممالة فلا يفخم بل يرقق كما بين فيما تقدم حروف المد تابعة لما قبلها.

(والترقيق) لغة: ظاهر، واصطلاحا: عبارة عن تحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصده، وحروفها ما عدى حروف الاستعلاء واللام والراء.

(الإدغام) لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحا: صيرورة حرفين حرفا واحدا مشددا، ويجب في كلمتين لو سكن أول المثلين غير مد، والمختار في: (ماليه هلك)[٢٩٢] الوقف على الأولى، ولو وصل فالإدغام، قيل: لا

بل ويختار الإظهار كما تقدم تفصيله، ومرتبة الإدغام يعني زمان امتداده: قدر دون ألفين وأكثر من ألف ما عدى ما أدغم مع غنة، وأما هو فيمد مقدار ألفين أو أزيد وإن كان تشديده أنقص.

(ثم الإدغام) ينقسم إلى: تام وناقص، لأن الحرف الأول إن أدرج في الثاني ذاتا وصفة فالإدغام حينئذ تام، نحو: مد وإدغام ذال إذ في الظاء في نحو: (إذ ظلموا)[٢٩٣]، وإن أدرج الحرف الأول في الثاني ذاتا لا صفة بأن بقيت الصفة في التلفظ بعد الإدغام، فالإدغام حرف[٢٩٤] ناقص كبقاء إطباق الطاء في: (أحطت[٢٩٥]، وفرطت[٢٩٦])، واستعلاء القاف في: (ألم نخلقكم[٢٩٧])، على إحدى الوجهين، وغنة النون في نحو: (ومن يعمل[٢٩٨]، ومن يؤمن[٢٩٩]).

ومعنى بقاء صفة الإطباق في الطاء: أن يعدم ذات الطاء بأن ينقلب تاء ويدغم[٣٠٠] فيه وتبقى صفتها التي هي الإطباق، فيلفظ أولا بإطباق مجرد، ثم بناء مشددة مرققة، أما بقاء صفة الاستعلاء في: (ألم نخلقكم[٣٠١])، فهو كإعطاء غنة النون الياء في: (من يومن[٣٠٢])، فالملفوظة في: نخلقكم عند بقاء صفة الاستعلاء كاف مستعلية مفخمة مشددة تشديدا ناقصا، كما أن الملفوظ في: من يؤمن ياء ذات غنة مشددة تشديدا ناقصا كذا في تجويد أدائية.

(الإخفاء): حالة بين الإظهار والإدغام لا تشديد فيه، وإن شئت قلت: إعدام ذات النون وإبقاء صفتها، وهو في النون والتنوين إذا التقى مع أحد الحروف الخمسة عشر، وفي الميم مع الباء كما فصلناه سابقا.

(القلب): قلب النون الساكنة ميما مخفاة مع غنة قبل الباء، (المد): زيادة في حروف المد وحروف اللين، وسببه لفظي ومعنوي كما تقدم ذكره، (الوقف): قطع الصوت مع التنفس، والأصل فيه السكون، وجاء الإشمام وهو: الإشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف في الضم. وجاء أيضا الروم وهو: الإتيان بنصف الحركة في الضم والكسر.

(والوقف قبيح): إن لم يتم المعنى إلا أن يضطر، (وحسن): إن تم وتعلق بما بعده لفظا، (وكاف): إن تعلق معنى فقط، (وتام): إن لم يتعلق[٣٠٣] بما بعده فيبدأ بما بعد الكافي والتام، يعني لا يعود إلى ما قبله بخلاف الحسن والقبيح فيعود إلى ما قبلهما إن وقف عليهما إلا أن يكون رأس آية فلا يعود بل يبدأ من رأس الآية كرؤوس[٣٠٤] الآيات التي كتب عليها[٣٠٥] بالحمرة حرف لا، كذا في در اليتيم.

(السكت): قطع الصوت بلا تنفس، وحكمه حكم الوقف، يعني في وجوب إسكان المتحرك وقلب التنوين ألفا والتاء المربوطة[٣٠٦] هاء فكما لا يبتدأ إلا بالمتحرك لا يوقف ولا يسكت إلا على الساكن بل الوقف على الحركة لحن ومكروهه[٣٠٧] تحريمي فافهم وجاء السكت في رؤوس[٣٠٨] الآي مطلقا، وفي غيرها سمع عن حفص[٣٠٩] في أربعة مواضع، وعن أبي جعفر[٣١٠] على حروف المعجم في فواتح السور، وعن حمزة[٣١١] على الساكن قبل الهمزة.

الباب السادس والعشرون: (كيفية التلاوة)

ثلاث[٣١٢]:

١. (تحقيق): أي ترتيل، يعني عدم الإسراع.
٢. (وتدوير)، أي توسط

٣. (وحدر): أي إسراع، وليتحفظ في الأول عن التمطيط أي: عن المبالغة والإفراط، وفي الأخير عن الإدماج أي: إدخال بعض الحروف في بعض بحيث لا يتم بعض الحروف، والمختار هو: التدوير والكل جائز إذا لم يخل الحروف بترك التجويد. كذا في شرح در اليتيم.

(تنبيهات)

ليتحفظ القارئ عن أن يقف على غير موضع الوقف، مثل: كاف (إياك[٣١٣]) كما يفعله بعض الناس، وأما ما اشتهر على لسان بعض الجهلة أن في سورة الفاتحة للشيطان كذا من الأسماء وهي على ما زعموا (كنع كنس دلل هرب كيو)[٣١٤] فخطأ فاحش، أقول: إن وقف على إيا ثم ابتدأ[٣١٥] كنعبد تظهر تلك الأسماء وإلا فلا.

(ثم اعلم) أنه ليس في القرءان من وقف يجب أن يوقف عليه، ولا من كلمة يحرم أن يوقف عليه، وأما قولهم وقف لازم أو واجب يعني وجوبا اصطلاحيا، حتى إن من قرأ القرءان كله بنفس واحد لا يأثم به، وأما قول بعض الناس لو وقف على مثل: (وقالت النصارى)[٣١٦] وبدأ (المسيح ابن الله) يكفر، فمن قبيح الجهالة نعم إن وقف على أمثاله لأجل تنفس أو لمانع آخر يجب عليه أن يعود إلى ما قبله، وإلا فيأثم لأنه يوهم المعنى المخالف، وأما إن قصد إثبات البنوة لعيسى معاذ الله فيكفر.

(وليحذر القارئ[٣١٧]) أن يلفظ المد مصحوبا بالغنة في مثل: نستعين[٣١٨]، والرحيم[٣١٩] كما يفعله أكثر الناس وهم لا يشعرون بذلك؛ وذلك لحن، وطريق معرفة حدوثها أن تلفظه مرة مع الإمساك على الأنف ومرة بدونه، فإن اختلف صوت المد في الحالتين فاعلم أنه مصحوب بها، وطريق الحذر عنها منع النفس الجاري مع المد عن التجاوز إلى الخيشوم وامتحان صوته بالإمساك على الأنف وتركه إلى أن يتعود تخليص المد عنها. كذا في جهد المقل.[٣٢٠]

والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب

الهوامش والمصادر

❁ القرآن الكريم.

[١] سورة فاطر، من الآية: ٣٢.

[٢] أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦ / ١٩٢)، برقم: (٥٠٢٧)، (كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (بهذا اللفظ).

[٣] انظر: الموسوعة الشاملة، islamport.com ، كتاب: أرشيف ملتقى أهل الحديث ١٦٤/ ٤٧٢. بتصرف

[٤] انظر: أرشيف مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية، الملف رقم:١٣٩٦.

[٥] مَسْعُود بن عمر بن عبد الله الشَّيْخ سعد الدّين التَّفْتَازَانِيّ، الإِمَام الْعَلامَة، الذي اشتهر ذكره، وطار صيته، وانتفع النَّاس بتصانيفه، وانتهت إِلَيْهِ معرفَة الْعُلُوم بالمشرق، (ت:٧٩١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، ٢٨٥/٢.

[٦] محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري، فقيه حنفي، جركسي الأصل، ولد بشرقي الآستانة، وتنقل زمنا بين مصر والشام، ثم استقر في القاهرة، وتوفي فيها وله تآليف عديدة، (ت: ١٣٧١هـ)، انظر: الأعلام، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين ببيروت، ط: الخامسة عشر ٢٠٠٢م، (١٢٩/٦).

[٧] انظر: التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز، لمحمد زاهد بن الحسن الكوثري، (ت:١٣٧١هـ)، اتعنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ص: ٦١.

[٨] انظر: الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، ترجمة: عمر ضياء الدين الداغستاني.

[٩] الأوارية: هي لغة قوقازية بحتة، وتسمى أيضا لغة الآفار، وهي ليست حكرا على قومية الأفار في داغستان وحده كما يتبادر إلى أذهان البعض، بل يتحدث بها سكان الأذربيجان المجاورة لداغستان ومهاجروا داغستان في تركيا وسوريا والسعودية.

[١٠] طرابزون: هي مدينة تركية تقع في شمال شرق تركيا على ساحل البحر الأسود، وتعتبر طرابزون بوابة تجارية لإيران في جنوب شرق البلاد، والقوقاز في الشمال الشرقي.

[١١] أدرنة: هي إحدى مدن تركيا في إقليم تراقيا، وتقع في أقصى الجهة الشمالية الغربية من الجزء الأوربي للجمهورية التركية بالقرب من حدود بلغاريا واليونان، حيث تبعد عن حدود اليونان ٧ كم، وبلغاريا ٢٠ كم، كما يمر بها نهر مارتيزا، وكان اسمها قبل حكم العثمانيين أدريانوبل. (انظر: الموسوعة الحرة ويكيبيديا).

[١٢] انظر: التحرير الوجيز، الكوثري: ٦١، – طبعة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة–، وفي طبعة الفاداني (الروض النضير في اتصالاتي ومجموع إجازاتي بثبت الأمير):١٣٤٥ بالأرقام، وانظر: أرشيف ملتقى أهل الحديث.

[*] كلمة التمهيد من تصرفي وليست من كلام المؤلف رحمه الله .

[١٣] في الأصل (الله) والصواب ما أثبتناه.

[١٤] التجويد: هو إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصافات، انظر: اختلاف أحكام التجويد عند القراء العشرة، أ.د. سالم غرم الله محمد الزهراني، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد: ١/٢٤/ ١٤٤٣هـ ٢٠٢١م، المجلد السادس عشر: ص:٤٩.

[١٥] في الأصل (قرآن) والصواب ما أثبتناه.

(١٦) نقلها المؤلف بنصها دون تصرف أو إشارة من كتاب الدر اليتيم. (انظر: الدر اليتيم في التجويد، محمد بن بير علي البركوي، تحقيق: محمد عبدالقادر خلف، دار آفاق الثقافة والتراث، (١٩١).

(١٧) في الأصل (ثلث) والصواب ما أثبتناه .

(١٨) في الأصل (مدد) والصواب ما أثبتناه .

(١٩) في الأصل (الثلثة) والصواب ما أثبتناه .

(٢٠) وقد وردت في القرءان كله في موضعين في سورة النمل: آية ١٦، ٤٢.

(٢١) في الأصل (لسكون) والصواب ما أثبتناه.

(٢٢) في الأصل (قرائة) والصواب ما أثبتناه.

(٢٣) عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب، له نحو ٦٠٠ مصنف، توفي: ٩١١هـ. انظر: الأعلام للزركلي: ٣٠١/٣ باختصار.

(٢٤) نقله المؤلف باختصار. (انظر: الإتقان في علوم القرآن، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط:١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، النوع الثاني والثلاثون: في المد والقصر، (١ / ٣٣٦).

(٢٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، كنيته أبو الخير شمس الدين الدمشقي الشيرازي الجزري الشافعي، ولد بدمشق سنة ٧٥١هـ، له الكثير من المؤلفات التي تشهد له بالعلم والفضل في سائر العلوم، توفي رحمه الله تعالى في سنة ٨٣٣هـ – بشراز. (انظر: الأنوار البهية في حل الجزرية، عبد الباسط حامد محمد الشهير بـ: عبد الباسط هاشم، اعتني بها خالد حسن أبو الجود، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط: الأولى: ١٤٢٦هـ ـ٢٠٠٥م، ١٣) باختصار.

(٢٦) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأي بعضهم، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش توفي سنة ست وخمسين ومائة. (انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، ج برجستراسر، دار الكتب العلمية ببيروت، ط: الأولى ١٩٣٢م، باب الحاء: ٢٣٦/١ـ ٢٣٨) باختصار.

(٢٧) وقد وردت في القرءان في ١٤ موضعا، منها سورة البقرة: آية ٢.

(٢٨) سورة الأنعام، من الآية: ١٦٣.

(٢٩) في الأصل (شبهة) والصواب ما أثبتناه، سورة البقرة: آية ٧١.

(٣٠) وقد وردت في القرءان في ٣ مواضع، وهما: سورة الرعد: آية ١١، وسورة الروم: آية ٤٣، وسورة الشورى: آية ٤٧.

(٣١) وقد وردت في القرءان في موضعين، وهما: سورة الصافات: آية ٣٥، وسورة محمد: آية ١٩.

(٣٢) سورة البقرة، من الآية: ٢٥٦.

(٣٣) وقد وردت في القرءان في ٣ مواضع، وهم: في سورة البقرة: آية ١٧٣، ١٨٢ ، ٢٠٣

(٣٤) هو علي بن محمد سلطان الهروي المعروف بالقارئ الحنفي نزيل مكة وأحد صدور العلم فرد عصره الباهر السمت في التحقيق وتنقيح العبارات اشتهر ذكره وطار صيته وألف التأليف الكثيرة اللطيفة، ت:١٠١٤هـ، انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي، دار صادر ببيروت، باب: حرف العين المهملة، ١٨٥/٣، ومنح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر، الملا على القاري، دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى ١٩٩٨م، ١٥ـ١٩).

[٣٥] نقله المؤلف بتصرف واختصار. (انظر: المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، نور الدين أبو الحسن علي ابن سلطان محمد القاري الهروي المكي المعروف بملا علي القاري، تحقيق: محمد عيد الشعباني، دار الصحابة بطنطا، ط الأولى: ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م، ص١٤٧-١٤٨).

[*] ترقيم الأبواب من تصرفي وليست من كلام المؤلف رحمه الله .

[٣٦] في قوله تعالى (فأتوا) في سورة البقرة، من الآية: ٢٣.

[٣٧] في قوله تعالى (الياقوت) في سورة الرحمن، من الآية: ٥٨.

[٣٨] في قوله تعالى (أبدا) في سورة النساء، من الآية: ٥٧.

[٣٩] في قوله تعالى (طه) في سورة طه: آية ١.

[٤٠] في قوله تعالى (الر) في أوائل سورة يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر. (انظر: الدليل لمعرفة أي التنزيل، عطية عبدالرحيم عطية، دار المعارف بالقاهرة، باب: الهمزة، الهمزة مع اللام، ص:٢١-٢٢).

[٤١] في قوله تعالى (المر) في أول سورة الرعد.

[٤٢] في قوله تعالى (يس) في أول سورة يس.

[٤٣] في قوله تعالى (حم) في أوائل سورة غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف

[٤٤] في قوله تعالى (طس) في أول سورة النمل.

[٤٥] في قوله تعالى (طسم) في أول سورة: الشعراء، والقصص.

[٤٦] في الأصل (كتبة) والصواب ما أثبتناه.

[٤٧] وقد وردت في القرءان في ١٨ موضعا، منها: سورة النصر: آية ١.

[٤٨] وقد وردت في القرءان في موضعين، وهما: سورة الزمر: آية ٦٩، وسورة الفجر: آية ٢٣.

[٤٩] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٥٠ موضع، منها سورة البقرة: آية ٤٩.

[٥٠] سورة البقرة، من الآية: ٢٢٨.

[٥١] القراءة: ويريدون بها الاختيار المنسوب الإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة اللفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقولون مثلا: قراءة عاصم، قراءة نافع وهكذا، (انظر: غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، دار ابن الجوزي بالقاهرة، ط: الثالثة ١٤١٢هـ، ص٢٥).

[٥٢] هو: عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم، أبوبكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط ، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين فلعله في أولها بالكوفة. (انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين ابن الجزري الدمشقي، (١/٢١٥-٣١٧) باختصار.

[٥٣] الرواية: كل ما نسب للراوي عن الإمام ولو بواسطة، يقال: (رواية حفص عن عاصم.. وهكذا. (انظر: تيسير الرحمن في تجويد القرآن، سعاد عبد الحميد، دار ابن الجوزي بالقاهرة، ط: الأولى ١٤٣١هـ، ص ٢١).

[٥٤] هو: أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز، كان رحمه الله – أعلم أصحاب عاصم بقراته، ولد: سنة تسعين من الهجرة، وتوفي: سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح عن تسعين عاما. (انظر: النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم، صابر محمد حسن أبوسليمان، دار عالم الكتب بالرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ، ص: ١٨-١٩) باختصار.

[٥٥] في الأصل (كتبة) والصواب ما أثبتناه.

[٥٦] وقد وردت في القرءان في ١٤٢ موضع، منهم: سورة البقرة: آية ٢١.

[٥٧] وقد وردت في القرءان في ١٨ موضع، منهم: سورة المائدة: أية ٢٨.

[٥٨] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة النور: آية ٣١، وسورة التحريم: آية ٨.

[٥٩] سورة الهمزة، من الآية: ٣.

[٦٠] سورة البقرة، من الآية: ٢٥٥.

[٦١] سورة البقرة، من الآية: ٢٥٥.

[٦٢] سورة المطففين، من الآية: ١٢.

[٦٣] سورة الفاتحة، من الآية: ٧.

[٦٤] سورة الحاقة: أية ١،٢،٣

[٦٥] سورة عبس، من الآية: ٣٣.

[٦٦] سورة الأنعام: آية ١٣٤ ، ١٤٤.

[٦٧] سورة يونس: آية ٥١، ٩١.

[٦٨] في قوله تعالى (الم) في أوائل سورة البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

[٦٩] في قوله تعالى (المص) في أول سورة الأعراف

[٧٠] في قوله تعالى (طسم) في أول سورة الشعراء، والقصص.

[٧١] في قوله تعالى (الم) في أوائل سورة البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

[٧٢] في قوله تعالى (المص) في أول سورة الأعراف.

[٧٣] في قوله تعالى (الر) في أوائل سورة: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

[٧٤] في قوله تعالى (كهيعص) في أول سورة مريم.

[٧٥] في قوله تعالى (ق) في أول سورة ق

[٧٦] في قوله تعالى (ن) في أول سورة القلم.

[٧٧] في قوله تعالى (ص) في أول سورة ص.

[٧٨] في قوله تعالى (يس) في أول سورة يس.

[٧٩] في قوله تعالى (طس) في أول سورة النمل.

[٨٠] القراء السبعة هم: القراء الأكثر شهرة الذين نقلت عنهم قراءات القرآن الكريم، وهم ينتمون إلى الطبقة الثالثة من طبقات القراء. (انظر: موسوعة المصطلحات الإسلامية المترجمة على الشبكة العنكبوتية الإنترنت). وهم: أبو عمرو: من أهل البصرة، وحمزة وعاصم: من أهل الكوفة، والكسائي: من أهل العراق، وابن كثير: من أهل مكة، وابن عامر: من أهل الشام، ونافع: من أهل المدينة. (انظر: الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب حموش القيسي، تحقق: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر بالفجالة القاهرة، ٨٧).

[٨١] سبقت ترجمته ص:٨.

[٨٢] نقله المؤلف بتصرف واختصار. (انظر: المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، تأليف الملا على القاري، تحقيق: أسامة العطايا، مراجعة أ.د. أحمد شكري، دار الغوثاني ـ دمشق سوريا، الطبعة الثانية: ١٤٣٣هـ ـ٢٠١٢م ص ١٣٥).

[٨٣] سورة ص، من الآية: ١.

[٨٤] وقد وردت في القرءان في ٥٢ موضع، منهم: سورة البقرة: آية٢٥.

[٨٥] سورة البقرة، من الآية: ٢٣٦.

[٨٦] في صيغ الآذان.

[٨٧] وقد وردت في القرءان في ١٤ موضع، منهم: سورة آل عمران: آية ١٢٠.

[٨٨] وقد وردت في القرءان في٣٤ موضع، منهم: سورة الفاتحة: آية ١.

[٨٩] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٧٠ موضع بالتعريف، منهم: سورة الفاتحة: آية ٢

[٩٠] وقد وردت في القرءان في ١٣ موضع، منهم: سورة الفاتحة: آية ٤.

[٩١] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٢٠ موضع، منهم: سورة الأنعام: آية ١٦١.

[٩٢] سورة آل عمران، من الآية: ١٩٣.

[٩٣] وقد وردت في القرءان في ١٤ موضع، منهم: سورة آل عمران: آية ١٢٠.

[٩٤] في الأصل (ثلثة) والصواب ما أثبتناه .

[٩٥] في الأصل (ثلث) والصواب ما أثبتناه .

[٩٦] سورة الفاتحة، من الآية: ٤.

[٩٧] سورة الفاتحة، من الآية: ٥.

[٩٨] في الأصل (لين) والصواب ما أثبتناه .

[٩٩] سورة قريش، من الآية: ٢.

[١٠٠] سورة قريش، من الآية: ٤.

[١٠١] وقد وردت في القرءان في أكثر من ١٤٠ موضع ، منهم: سورة البقرة: آية ٣٧.

[١٠٢] وقد وردت في القرءان في أكثر من ١٢٠ موضع ، منهم: سورة البقرة: آية ٥٤.

[١٠٣] سورة البقرة، من الآية:٢٥٥.

[١٠٤] سبقت ترجمته ص: ٢٦.

[١٠٥] سبقت ترجمته ص: ٩.

[١٠٦] سورة مريم: آية ١.

[١٠٧] سورة الشورى: آية ١: ٢.

[١٠٨] في الأصل (لين) والصواب ما أثبتناه .

[١٠٩] في الأصل (ثلث) والصواب ما أثبتناه.

[١١٠] في الأصل (ثلثة) والصواب ما أثبتناه

[١١١] سورة النمل، من الآية: ٤٠.

[١١٢] سورة الصف، من الآية: ١٣.

[١١٣] سورة الماعون، من الآية: ٥.

[١١٤] محمد بن ابى بكر المرعشي الْمَعْرُوف بسچاقلى زَاده الصوفي الْحَنَفِيّ الْمدرس والامام فِي جَامع بَلْدَه، التقى بالشَّيْخ عبد الغني النابلسي من آثاره "رسالة " في الآيات المتشابهات، و "غاية البرهان في بيان أعظم آية في القرآن"، (ت:١١٥٠هـ)، انظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول: ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، (٢/٣٢٢-٣٢٣).

[١١٥] في الأصل (ثلث) والصواب ما أثبتناه .

[١١٦] في الأصل (الثلث) والصواب ما أثبتناه.

[١١٧] نقله المؤلف بتصرف واختصار. (انظر: جهد المقل، محمد بن أبي بكر المرعشي الملقب: بساجقلي زاده، تحقيق: سالم قدوري الحمد ، دار عمار بالأردن، ط: الثانية(١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ، ص ٢٠٤ : ٢٠٥).

[١١٨] سبقت ترجمته ص:٨.

[١١٩] نقله المؤلف بتصرف. (انظر: المنح الفكرية: ١١٧).

[١٢٠] سبقت ترجمته ص: ١١.

[١٢١] انظر: مخارج الحروف عند السنهوري (ت٩٨٤ هـ) في كتابهِ الجامع المفيد في صناعة التجويد، د. خلف حسين صالح، وسن ممدوح مراد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية: ٢٠١٨، المجلد: ٢٥، العدد:٥، ص:١٤٠.

[١٢٢] نقله المؤلف بتصرف، (انظر: جهد المقل:٢٠٣).

[١٢٣] في الأصل (قرائة) والصواب ما أثبتناه.

[١٢٤] وقد وردت في القرءان في ٤ مواضع، وهم: في سورة البقرة: آية ٢٢٥– وآية ٢٣٥، وسورة آل عمران: آية ١٥٥، وسورة المائدة: آية ١٠١.

[١٢٥] وقد وردت في القرءان في ١٦ موضع، منها: سورة البقرة: أية ٦٢.

[١٢٦] وقد وردت في القرءان في ٦١ موضع، منها: سورة الفاتحة: آية ٢.

[١٢٧] وقد وردت في القرءان في ١٣ موضع، منها: سورة الفاتحة: آية ٤.

[١٢٨] نقله المؤلف باختصار. (انظر: جهد المقل:١٩٦).

[١٢٩] وقد وردت في القرءان في ٤ مواضع، وهم: في سورة الحج: آية ٦١– وآية ٧٥، وسورة لقمان: آية ٢٨، وسورة المجادلة: آية ١.

[١٣٠] وقد وردت في القرءان في ٨٣ موضع، منها: سورة البقرة: أية ٢٧.

[١٣١] سورة الهمزة، من الآية: ٤.

[١٣٢] سورة الزلزلة، من الآية: ٧.

[١٣٣] وقد وردت في القرءان في ٤ مواضع، وهم: في سورة النساء: آية ١١– وآية١٢٤، وسورة طه: آية ١١٢، وسورة الزلزلة، من الآية: ٨.

[١٣٤] سورة المسد، من الآية: ١.

[١٣٥] في الأصل (قرائته) والصواب ما أثبتناه .

[١٣٦] في الأصل (قرائة) والصواب ما أثبتناه .

[١٣٧] في الأصل (بقرائة) والصواب ما أثبتناه .

[١٣٨] سورة الأنعام، من الآية: ٩٩.

[١٣٩] سورة الرعد، من الآية: ٤.

[١٤٠] سورة القيامة، من الآية: ٢٧.

[١٤١] في الأصل (كلما) والصواب ما أثبتناه.

[١٤٢] وقد وردت في القرءان في ٤٩ موضع، منها: سورة البقرة: آية ١٧٣.

[١٤٣] سورة البقرة، من الآية: ٢.

[١٤٤] سورة البقرة، من الآية: ١٦.

[١٤٥] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة الأعراف: آية ١٦٠، وسورة الشعراء: آية ٦٣.

[١٤٦] وقد وردت في القرءان في موضعين، في سورة الأنفال: آية ٧٢ – وآية ٧٤.

(١٤٧) وقد وردت في القرءان في ٥٠ موضعا، منها: سورة البقرة: آية٢٥.

(١٤٨) وقد وردت في القرءان في ٦ مواضع، وهم: في سورة الأعراف: آية ١٢، وسورة الحجر: آية ٢٧، وسورة الحج: آية ١٩، وسورة ص: آية ٧٦، وسورة الرحمن: آية ١٥– وآية ٣٥.

(١٤٩) سورة يس، من الآية: ٦٨.

(١٥٠) في الأصل (ثلثه) والصواب ما أثبتناه.

(١٥١) سورة الهمزة، من الآية: ٨.

(١٥٢) سورة قريش، من الآية: ٤.

(١٥٣) سورة العاديات، من الآية: ١١.

(١٥٤) سورة الفيل، من الآية: ٤.

(١٥٥) في الأصل (سار) والصواب ما أثبتناه.

(١٥٦) وقد وردت في القرءان في ١٠ مواضع، منها: سورة الأعراف: آية ١٣٩.

(١٥٧) وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة المائدة: آية ٣، وسورة الكافرون: آية ٦.

(١٥٨) يقصد الإمام ابن الجزري، وقد سبقت ترجمته ص: ٨.

(١٥٩) وقد وردت في القرءان في ١٠ مواضع، منها: سورة النحل: آية ٧١.

(١٦٠) سورة الفاتحة، من الآية: ٧.

(١٦١) في الأصل (ثلثه) والصواب ما أثبتناه.

(١٦٢) سورة الأعراف، من الآية: ١٨٩.

(١٦٣) سورة النمل، من الآية: ٢٢.

(١٦٤) سورة الكافرون، من الآية: ٤.

(١٦٥) سورة النساء، من الآية: ٦٤.

(١٦٦) سورة الأعراف، من الآية: ١٧٦.

(١٦٧) سورة هود، من الآية:٤٢.

(١٦٨) وقد وردت في القرءان في ٧ مواضع، منها: سورة المؤمنون: آية ٩٣.

(١٦٩) سورة النساء، من الآية: ١٥٨.

(١٧٠) سورة المطففين، من الآية: ١٤.

(١٧١) سورة المرسلات، من الآية: ٢٠.

(١٧٢) سبقت ترجمته ص: ١١.

(١٧٣) وقد وردت في القرءان في ١١ موضع، منها: سورة التوبة: آية ٩٩.

(١٧٤) أشار لها المؤلف في الأصل هكذا: ح.

(١٧٥) نقله المؤلف بتصرف واختصار. (انظر: جهد المقل:١٩١).

(١٧٦) في الأصل (عدي) والصواب ما أثبتناه .

(١٧٧) وقد وردت كلمة (الناس) في القرءان في أكثر من ١٧٠ موضعا، منها: سورة الناس: آية ٦.

(١٧٨) وقد وردت كلمة (الشمس في القرءان في ٣٠ موضعا، منها: سورة الشمس: آية ١.

(١٧٩) سورة التين، من الآية: ١.

(١٨٠) سورة الطارق، من الآية: ٣.

(١٨١) سورة الذاريات، من الآية: ١.

(١٨٢) وقد وردت كلمة (الشمس) في القرءان في ٤٨ موضعا، منها: سورة الفاتحة: آية ١.

(١٨٣) سورة العصر، من الآية: ١.

(١٨٤) وقد وردت كلمة (الفجر) في القرءان في ٥ مواضع، هم: سورة البقرة: أية ١٨٧، وسورة الإسراء: آية ٧٨، وسورة النور: آية ٢٨، وسورة الفجر: آية ١، وسورة القدر: آية ٥.

(١٨٥) وقد وردت كلمة (القمر) في القرءان في ٢٤ مواضع، منها: سورة الشمس: آية ٢.

(١٨٦) في الأصل (آ) والصواب ما أثبتناه.

(١٨٧) وقد وردت كلمة (يدخلون في القرءان في ٥ مواضع، هم: سورة النساء: آية ١٢٤، وسورة الأعراف: آية ٤٠، وسورة مريم: آية ٦٠، وسورة غافر: آية ٤٠، وسورة النصر: آية ٢.

(١٨٨) وقد وردت في القرءان في مواضع كثيرة، منها: سورة الإخلاص: آية ١.

(١٨٩) وقد وردت كلمة (بالحق) في القرءان في ٧٥ موضع، منها: سورة البقرة: آية ٧١.

(١٩٠) (انظر: الدر اليتيم في التجويد، محمد بن بير علي البركوي، ٢٠٦ بتصرف، وكذلك: شرح الدر اليتيم في التجويد، أحمد فائز بن محمد الرومي الأقحصاري، تحقيق: محمد صفاء طه الحموي ويوسف عواد بردي الدليمي، دار عمار بالأردن).

(١٩١) وقد وردت كلمة (الرحمن) في القرءان في ٤٨ موضع، منها: سورة الفاتحة: آية ١.

(١٩٢) وقد وردت في القرءان في ٣ مواضع، هم: سورة البقرة: آية ٢١٤، وسورة الروم: آية ٥، وسورة النصر: آية:١.

(١٩٣) سورة الكوثر، من الآية: ٢.

(١٩٤) وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة النمل: آية ٤٠، وسورة القمر: آية ٣٥.

(١٩٥) وقد وردت في القرءان في ٣ مواضع، هم: سورة القمر: أية ٢٣- وآية ٣٣- وآية ٣٦ .

(١٩٦) سورة الفجر، من الآية: ٢٨.

(١٩٧) سورة الأنبياء، من الآية: ٢٨.

(١٩٨) وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة البقرة: آية ٤٤، وسورة المجادلة: آية ٩.

(١٩٩) سورة الفجر، من الآية: ١.

(٢٠٠) في الأصل (عير) والصواب ما أثبتناه.

(٢٠١) سورة النصر، من الآية: ٣.

(٢٠٢) وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة مريم: آية ٦٥، وسورة طه: آية ١٣٢.

(٢٠٣) في الأصل (فيقرؤ) والصواب ما أثبتناه.

(٢٠٤) سورة النبأ، من الآية: ٢١.

(٢٠٥) سورة الأنعام، من الآية: ٧.

(٢٠٦) سورة الشعراء، من الآية: ٦٣.

(٢٠٧) وقد وردت في القرءان في مواضع، هم: سورة البقرة: آية ٤٥- وآية ١٥٣، وسورة البلد: آية ١٧، وسورة العصر: آية ٣.

[٢٠٨] وقد وردت كلمة (في الصدور) في القرءان في ٣ مواضع، هم: سورة يونس: آية ٥٧، وسورة الحج: آية ٤٦، وسورة العاديات: آية ١٠.

[٢٠٩] وقد وردت كلمة (بصير) في القرءان في ٢٧ موضع، منها: سورة البقرة: آية ١١٠

[٢١٠] وقد وردت كلمة (قدير) في القرءان في ٣٧ موضع، منها: سورة البقرة: آية ٢٠

[٢١١] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٧٠ موضع، منها: سورة القدر : آية ٣.

[٢١٢] لم ترد كلمة (سير) في القرءان منكرة، ولكن وردت معرفة السير في موضع واحد، في سورة سبأ: آية ١٨.

[٢١٣] هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن عباس المقدسي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بأبي شامة (شهاب الدين، أبو محمد، أبو القاسم محدث حافظ، مؤرخ، مفسر، فقيه، أصولي، متكلم، مقرئ، نحوي. مولده: ولد بدمشق سنة (٥٩٩هـ) وتوفي فيها سنة: (٦٦٥هـ)، (انظر: شرح الشاطبية المسمى إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، أبوشامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، تحقيق: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية ببيروت، (١٥-١٤) باختصار.

[٢١٤] وقد وردت كلمة (ارجعوا في القرءان في ٣ مواضع، هم: سورة يوسف: آية ٨١، وسورة النور: آية ٢٨، وسورة الحديد، من الآية: ١٣.

[٢١٥] سورة النور، من الآية: ٥٠.

[٢١٦] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة المائدة: آية ١٠٦، وسورة الطلاق: آية ٤.

[٢١٧] سورة المؤمنون، من الآية: ٩٩.

[٢١٨] نقله المؤلف بتصرف يسير واختصار. (انظر: شرح الشاطبية المسمى إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، أبوشامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، باب الراءات، ص:٣١٧).

[٢١٩] في الأصل (ههنا) والصواب ما أثبتناه.

[٢٢٠] سبقت ترجمته ص: ٨.

[٢٢١] سورة النور، من الآية: ٥٥.

[٢٢٢] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة المائدة: آية ١٠٦، وسورة الطلاق: آية ٤.

[٢٢٣] في الأصل (الارتضى) والصواب ما أثبتناه، في سورة النور، من الآية: ٥٥.

[٢٢٤] نقله المؤلف باختصار. (انظر: جهد المقل: ١٧٥-١٧٦).

[٢٢٥] وقد وردت في القرءان في مواضع بلفظ (هو الله)، هم: سورة الكهف: آية ٣٨، وسورة سبأ: آية ٢٨، وسورة الزمر: آية ٤، وسورة الحشر: آية ٢٢- وآية ٢٣- وآية ٢٤، وسورة الإخلاص: آية ١، ووردت في القرءان في موضعين يسبقها الواو (وهو الله)، هما: سورة الأنعام: آية ٣، وسورة القصص: آية ٧٠.

[٢٢٦] وقد وردت في القرءان في ٣ مواضع، هم: سورة البقرة: آية ٢١٤، وسورة الروم: آية ٥، وسورة النصر: آية:١.

[٢٢٧] وقد وردت في القرءان في ١٣٤موضع، منها: سورة البقرة: آية ٨.

[٢٢٨] وقد وردت في القرءان في ٢٣٠ موضع، منها: سورة البقرة: آية ١٩.

[٢٢٩] وهو كتاب في شرح التجويد، لعبد الرحمن المعروف بقرة باش، المتوفي سنة ٩٠٤ هـ.

[٢٣٠] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٥٠٠ موضع، منها: سورة البقرة: أية ٢٢.

[٢٣١] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٥٠ موضع، منها: سورة البقرة: آية ٥٤.

[٢٣٢] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٣٠ موضع، منها: سورة البقرة: آية٢٦٦.

[٢٣٣] سورة الزمر، من الآية: ٧.

[٢٣٤] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة الأحزاب: آية ٦٠، وسورة العلق: آية ١٥.

[٢٣٥] سورة هود، من الآية: ٩١.

[٢٣٦] وقد وردت في القرءان في أكثر من ١٠٠ موضع، منها: سورة البقرة: آية ٣٧.

[٢٣٧] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٧٠ موضع، منها: سورة البقرة: آية ٢٨.

[٢٣٨] وقد وردت في القرءان في أكثر من ٩٠ موضع، منها: سورة البقرة: آية ٢.

[٢٣٩] سورة البقرة، من الآية:٢٥٥.

[٢٤٠] سورة الفتح، من الآية:١٠.

[٢٤١] سورة الفرقان، من الآية: ٦٩.

[٢٤٢] سورة الكهف، من الآية: ١.

[٢٤٣] في الأصل (يبدو) والصواب ما أثبتناه.

[٢٤٤] سورة يس، من الآية: ٥٢.

[٢٤٥] في الأصل (يبدو) والصواب ما أثبتناه.

[٢٤٦] في الأصل (القيمة) والصواب ما أثبتناه.

[٢٤٧] سورة القيامة، من الآية: ٢٧.

[٢٤٨] في الأصل (يبدؤ) والصواب ما أثبتناه.

[٢٤٩] في الأصل (رائه) والصواب ما أثبتناه.

[٢٥٠] سورة المطففين، من الآية: ١٤.

[٢٥١] في الأصل (يبدو) والصواب ما أثبتناه.

[٢٥٢] في الأصل (الهاآت) والصواب ما أثبتناه.

[٢٥٣] في الأصل (عدى) والصواب ما أثبتناه.

[٢٥٤] في الأصل (الها آت) والصواب ما أثبتناه.

[٢٥٥] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما: سورة الأحزاب: آية ٦٠، وسورة العلق: آية ١٥.

[٢٥٦] سورة الأنعام، من الآية: ٩٠.

[٢٥٧] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما في: سورة الحاقة: آية ١٩ – وآية٢٥.

[٢٥٨] وقد وردت في القرءان في موضعين، هما في: سورة الحاقة: آية ٢٠ – وآية ٢٦.

[٢٥٩] سورة الحاقة، من الآية: ٢٨.

[٢٦٠] سورة العلق، من الآية: ١٠.

[٢٦١] سورة الكهف، من الآية: ٣٨.

[٢٦٢] سورة القصص، من الآية: ٤٥.

[٢٦٣] سورة القصص، من الآية: ٤٥.

[٢٦٤] يقصد كتاب: شرح شافية ابن الحاجب، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي.

[٢٦٥] سورة الأحزاب، من الآية: ١٠.

[٢٦٦] سورة الأحزاب، من الآية: ٦٦.

[٢٦٧] سورة الأحزاب، من الآية: ٦٧.

[٢٦٨] في الأصل (الثلث) والصواب ما أثبتناه.

[٢٦٩] سورة الإنسان، من الآية: ٤.

[٢٧٠] سورة الإنسان، من الآية: ١٥.

[٢٧١] في كل موضع وردت فيه في القرآن الكريم.

[٢٧٢] سورة الكهف، من الآية: ٣٨.

[٢٧٣] في الأصل (لهكف) والصواب ما أثبتناه.

[٢٧٤] في الأصل (الفاء) والصواب ما أثبتناه.

[٢٧٥] في الأصل (السيادس) والصواب ما أثبتناه.

[٢٧٦] سبقت ترجمته ص: ١٥.

[٢٧٧] هو: الإمام الحافظ، المجود، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس، أبو عمرو، عثمان ابن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي – مولاهم القرطبي، الأندلسي، الداني؛ النزوله بها، ولد في، الأندلس: ٣٧١ هـ، وتوفي: ٤٤٤هـ. (انظر: التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، تحقيق: خلف حمود سالم الشغدلي، دار الأندلس بحائل بالمملكة العربية السعودية، ط: الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، ١٤-٤٢).

[٢٧٨] نقله المؤلف باختصار. (انظر: جهد المقل: ١٢٩-١٢٧).

[٢٧٩] يقصد: شرح شافية ابن الحاجب، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، المتوفى: ٦٨٦هـ.

[٢٨٠] نقله المؤلف بتصرف شديد. (انظر: شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥م، باب: الإدغام الجائز (مخارج الحروف الأصلية): ٢٥٢/٣).

[٢٨١] يقصد: الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، المتوفى: ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ١٤٠ .

[٢٨٢] انظر: الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: أحمد حسن فرحات، دار عمار بحائل بالأردن، ط: الثالثة ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ١٤٠ .

[٢٨٣] هو: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بابن الدماميني (٧٦٣_٨٢٧هـ/١٣٦٢_١٤٢٤م)، عالم بالشريعة وفنون الأدب، ولد في الإسكندرية، ، (انظر: الأعلام، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، ٦/ ٥٧) – (وانظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر الدماميني، تحقيق: محمد بن عبدالرحمن بن محمد المفدي، ط: الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ١٧/١).

[٢٨٤] في الأصل (الطا) والصواب ما أثبتناه.

[٢٨٥] في الأصل (الثلث) والصواب ما أثبتناه.

[٢٨٦] وهو: محمد بن أبي بكر المرعشي الملقب : بساجقلي زاده، وقد سبقت ترجمته ص: ٣٠.

[٢٨٧] سبقت ترجمته ص:٨.

[٢٨٨] في الأصل (نجمعها) والصواب ما أثبتناه.

[٢٨٩] في الأصل (قولك) والصواب ما أثبتناه.

[٢٩٠] في الأصل (ثلث) والصواب ما أثبتناه.

[٢٩١] نقله المؤلف بنصه. (انظر: جهد المقل: ١٥٦).

[٢٩٢] سورة الحاقة، من الآية: ٢٨.

[٢٩٣] سورة النساء، من الآية: ٦٤.

[٢٩٤] في الأصل (ح) والصواب ما أثبتناه.

[٢٩٥] سورة النمل، من الآية: ٢٢.

[٢٩٦] سورة الزمر، من الآية: ٥٦.

[٢٩٧] سورة المرسلات، من الآية: ٢٠.

[٢٩٨] وقد ورد قوله تعالى (ومن يعمل في القرءان في مواضع، هم: سورة النساء: آية ١١٠- وآية ١٢٤، وسورة طه: آية ١١٢، وسورة الزلزلة: آية ٨.

[٢٩٩] وقد ورد قوله تعالى (ومن يؤمن) في القرءان في مواضع، هم: سورة التغابن: آية ٩- وآية ١١، وسورة الطلاق: آية ١١.

[٣٠٠] في الأصل (ويندغم) والصواب ما أثبتناه.

[٣٠١] سورة المرسلات، من الآية: ٢٠.

[٣٠٢] وقد ورد قوله تعالى (من يؤمن) في القرءان في امواضع، هم: سورة التوبة: آية ٩٩، وسورة يونس: آية ٤٠، وسورة النمل: آية ٨١، وسورة العنكبوت: آية ٤٧، وسورة الروم: آية ٥٣، وسورة سبأ: آية ٢١.

[٣٠٣] في الأصل (يتلق) والصواب ما أثبتناه.

[٣٠٤] في الأصل (كرؤس) والصواب ما أثبتناه.

[٣٠٥] في الأصل (عليه) والصواب ما أثبتناه.

[٣٠٦] في الأصل (لمربوطة) والصواب ما أثبتناه.

[٣٠٧] في الأصل (ومكره) والصواب ما أثبتناه.

[٣٠٨] في الأصل (روس) والصواب ما أثبتناه .

[٣٠٩] سبقت ترجمته ص:٩.

[٣١٠] هو: أبو جعفر يزيد القعقاع المخزومي، المدني، القارئ، ويقال اسمه: جندب بن فيروز، وقيل : فيروز، عرض القرءان الكريم على كل من: عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وأبي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، توفي بالمدينة سنة ١٣٠ هـ. (انظر: المنافع الحاصلة في قراءات أصحاب الصلة، أبو يوسف على بن عبدالمنعم صالح فرج، مراجعة: علي محمد توفيق النحاس وآخرون، دار عمار بالقاهرة،٢٤) بتصرف باختصار.

[٣١١] سبقت ترجمته ص: ٢٢.

[٣١٢] في الأصل (ثلث) والصواب ما أثبتناه .

[٣١٣] سورة الفاتحة، من الآية: ٥.

[٣١٤] وهذه الألفاظ عبارة عن الحرف الأخير من الكلمة الأولى مع أول حرفين من الكلمة التي تليها (ف: دلل عبارة عن دال الحمد واللام الأولى والثانية من لفظ الجلالة، و(هرب) عبارة عن الهاء من لفظ الجلالة والراء والباء من رب، وهكذا الثلاثة الباقية. (انظر: جهد المقل:٢٨٩).

[٣١٥] في الأصل (ابتداء) والصواب ما أثبتناه .

[٣١٦] سورة التوبة، من الآية: ٣٠.

[٣١٧] في الأصل (القاري) والصواب ما أثبتناه .

[٣١٨] سورة الفاتحة: آية ٥.

[٣١٩] وقد ورد قوله تعالى (الرحيم) في القرءان في ٣٤موضع، منهم: سورة الفاتحة: آية ١.

[٣٢٠] نقله المؤلف باختصار (انظر: جهد المقل: ٣١٢-٣١١).

Sources and references

1. Sahih al-Bukhari, the complete al-Musnad al-Sahih al-Musnad al-Musnad al-Sahih al-Musnad from the matters of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnah and his days, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, investigation by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, Dar Tuq al-Najat (illustrated by the Sultaniya by adding Muhammad Fouad Abd al-Baqi's numbering), First Edition: 1422 AH.
2. Archive of the Sheikhdom of Islam in the Ottoman Empire, File No.: 1396.
3. With a view to the conscious in the layers of linguists and grammarians, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library - Lebanon / Sidon.
4. Al-Alam, Khair Al-Din Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi, Dar Al-Ilm for Millions in Beirut, I: Fifteenth Edition, 2002 AD.
5. The Brief Editing of What the Applicant Wants, by Muhammad Zahid bin Al-Hassan Al-Kawthari, (T.: 1371 AH), taken care of by Abdul Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office in Aleppo, first edition: 1413 AH - 1993 AD.
6. Journal of the College of Islamic Sciences in Tikrit.
7. Al-Durr Al-Yateem in Tajweed, Muhammad bin Bir Ali Al-Barkawi, investigation: Muhammad Abdul-Qadir Khalaf, Dar Afaq for Culture and Heritage.
8. Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Organization, i: 1394 AH / 1974 AD.
9. Gorgeous lights in the solution of the island, Abdul Basit Hamid Muhammad, known as: Abdul Basit Hashem, taken care of by Khaled Hassan Abu Al-Joud, House of the Companions for Heritage in Tanta, i: First: 1426 AH - 2005 AD.
10. Gorgeous lights in the solution of the island, Abdul Basit Hamid Muhammad, known as: Abdul Basit Hashem, taken care of by Khaled Hassan Abu Al-Joud, House of the Companions for Heritage in Tanta, i: First: 1426 AH - 2005 AD.
11. The end of the end in the layers of the readers, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, J. Bergstrasser, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya in Beirut, I: The First 1932AD.
12. Summary of Impact on Notables of the Eleventh Century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib Al-Din bin Muhammad Al-Muhibbi Al-Hamwi, of Damascene origin, Dar Sader in Beirut.
13. Grant Al-Rawd Al-Azhar fi Sharh Al-Fiqh Al-Akbar, Al-Mulla Ali Al-Qari, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, I: Al-Awwal 1998 AD.
14. Intellectual Grants in Explanation of Al-Jazari Introduction, Noureddine Abu Al-Hasan Ali Ibn Sultan Muhammad Al-Qari Al-Harawi Al-Makki, known as Mullah Ali Al-Qari, investigation: Muhammad Eid Al-Shaabani, Dar Al-Sahaba in Tanta, First Edition: 1427 AH - 2006 AD.

15. The guide to knowing any download, Attia Abdel Rahim Attia, Dar Al Maaref, Cairo, Chapter: Al-Hamza, Al-Hamza with Al-Lam.
16. The goal of the murid in the science of intonation, Attia Qabel Nasr, Dar Ibn al-Jawzi, Cairo, 3rd ed., 1412 AH.
17. The end goal in the layers of the readers, Shams Al-Din Ibn Al-Jazari Al-Dimashqi.
18. Facilitating the Rahman in the Tajweed of the Qur'an, Suad Abdel Hamid, Dar Ibn Al-Jawzi, Cairo, i: Al-Awwal 1431 AH.
19. The Shining Stars in the Biography of the Fourteen Readers, Their Narrators and Their Paths, Saber Muhammad Hassan Abu Sulayman, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, I: The First 1419 AH.
20. Al-Ibana on the Meanings of Readings, Makki bin Abi Talib Hamoush Al-Qaisi, verified by: Abdel-Fattah Ismail Shalaby, Nahdet Misr House in Faggala, Cairo.
21. Intellectual Grants Explanation of the Jazari Introduction, authored by Al-Mulla Ali Al-Qari, investigation: Osama Al-Ataya, revised by Prof. Ahmed Shukri, Dar Al-Ghouthani - Damascus, Syria, second edition: 1433 AH - 2012AD.
22. The Gift of the Knowers The names of the authors and the effects of the classifiers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (T.: 1399 AH), carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its splendid printing press Istanbul: 1951 AD, reprinted in Offset: House of Revival of Arab Heritage Beirut - Lebanon.
23. Jahd al-Maqll, Muhammad ibn Abi Bakr al-Mara'shi, nicknamed: Basjaqlizadeh, investigation: Salem Qaddouri al-Hamad, Dar Ammar in Jordan, i: 2nd: 1429 AH / 2008 AD.
24. Explanation of Al-Shatibiah named Highlighting Meanings from Haraz Al-Amani in the Seven Readings of Imam Al-Shatibi, Abu Shama Abdul-Rahman bin Ismail Al-Maqdisi, investigation: Muhammad Al-Sayyid Othman, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya in Beirut.
25. Facilitation in the Seven Readings, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani Al-Andalusi, investigation: Khalaf Hammoud Salem Al-Shaghdali, Dar Al-Andalus in Hail, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First 1436 AH / 2015AD.
26. Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din, investigated by: Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut, 1395 AH / 1975 AD.
27. Care to improve reading and achieve the pronunciation of recitation, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib al-Qaisi, investigation: Ahmed Hassan Farhat, Dar Ammar, Hail, Jordan, third edition, 1417 AH / 1996 AD.
28. Al-Alam, Khair Al-Din Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi, 6/57) - (See: Commentary of the Fareed on Facilitating Benefits, Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin Omar bin Abi Bakr Al-Damini, investigation: Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufdi, I: First 1403 AH / 1983 AD.
29. The benefits obtained in the readings of the companions, Abu Yusuf Ali bin Abdel Moneim Saleh Faraj, review: Ali Muhammad Tawfiq Al-Nahhas and others, Dar Ammar, Cairo, 24.